



أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية

إعداد

د. محمد عبد السلام عبد الصمد الركايي
مدرس المحاسبة - كلية التجارة - جامعة دمهور
elrakaibymohamed@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية
كلية التجارة - جامعة دمياط
المجلد الثالث - العدد الأول - الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٢

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

الركايي، محمد عبد السلام عبد الصمد (٢٠٢٢). أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣ (١) ج ٢، ٤٣-١.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية

د. محمد عبد السلام عبد الصمد الركابي

الملخص:

يستهدف البحث دراسة واختبار أثر جودة عملية المراجعة على العلاقة بين المقدرّة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. ولتحقيق هدف البحث تم تحليل الدراسات المحاسبية السابقة لاشتقاق فرضى البحث، ثم اجراء دراسة تطبيقية على عينة من (٧٦) شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة بين ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩. وأظهرت نتائج وجود تأثير معنوى لجودة عملية المراجعة على العلاقة بين المقدرّة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم.

الكلمات المفتاحية: جودة عملية المراجعة – المقدرّة التقييمية للمعلومات المحاسبية – أسعار الأسهم.

١- مقدمة البحث:

تلعب التقارير المالية بما توفره من معلومات محاسبية دوراً هاماً وجوهرياً في حركة أسعار الأسهم، لذا فإن هناك إلزام على الشركات بإعداد مجموعة من القوائم المالية لتوضيح مركزها المالي ونتائج أعمالها بصورة دورية ومنتظمة بهدف إمداد مستخدميها بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة في مجال الاستثمار (Ghasemi, Nazari & Noorani Far, 2017).

وتعتبر المعلومات المحاسبية من أهم المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون بأسواق الأوراق المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستثمارية الرشيدة، لذا تعطي الأسواق المالية أهمية كبرى لإنتاج هذه المعلومات المحاسبية ونشرها بصورة دورية للمستثمرين، وأي خلل في هذه المعلومات يؤدي إلى انخفاض كفاءة السوق المالي وينعكس بصورة مباشرة على سعر السهم في سوق الأوراق المالية (Asif, & Akbar. 2016).

وتمثل أسواق الأوراق المالية بالدول النامية أداة أساسية من أدوات النمو الإقتصادي، وذلك من خلال خلق السيولة النقدية اللازمة للاستثمار والتنمية، بالشكل الذي يجعل أسواق رأس المال أكثر جاذبية للمستثمرين في الحصول على التمويل طويل الأجل (Abdollahi, Pitenoiei & Gerayli. 2020).

واتفقت العديد من الهيئات المهنية الدولية في مجال المحاسبة على الهدف الرئيسي للمحاسبة وهو مساعدة المستخدمين في اتخاذ قراراتهم، فقد أشار المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين إلى أن الهدف الرئيسي للافصاح المالي هو إنتاج معلومات مفيدة لصانعي القرارات الاقتصادية (Shah wan. 2008).

وبالمثل، أشار تقرير الشركات لعام 1975 في المملكة المتحدة لنفس الهدف المتعلق بالافصاح المحاسبي وهو تزويد صانعي القرارات بالمعلومات المالية المناسبة (ASC. 1975). وكذلك أفصح كل من مجلس معايير المحاسبة المالية والمجلس الدولي لمعايير المحاسبة عن نفس الهدف بالنسبة للتقارير المالية وهو توفير معلومات مفيدة لصانعي القرارات (FASB,1980).

وتتأثر أسعار الأسهم بالعديد من العوامل، بما في ذلك المعلومات المحاسبية حيث تلعب تلك المعلومات دور أساسيا في تحريك وتنمية الاقتصاد وتنمية الاستثمار في ظل النظم الاقتصادية المختلفة، وتزداد أهمية الدور الذي تلعبه هذه المعلومات عندما تتصف تلك المعلومات بالجودة وذلك من خلال إستيفائها لخصائصها النوعية (بطل، ٢٠١٩).

وقد أوضحت العديد من الدراسات (Kodongo et al., 2014;Charumathi & Suraj, 2014; Bancel & Mittoo, 2014; Amahalu, Abiahu, Chinyere & Nweze, 2018; Burnett, 2020; Abdollahi, Pitenoiei, & Gerayl, 2020) أن توافر المقدر التقييمية Value Relevance لمعلومات القيمة الدفترية للسهم ونصيب السهم من الأرباح تعتبر معلومات ذات أهمية كبيرة لقدرتها على التأثير في، والتحقق والتنبؤ بأسعار الأسهم.

إلا أن بعض الدراسات الأخرى (Osundina, Jayeoba & Olayinka2016; Der et al.,2016) أوضحت أن هناك تأثيراً لمعلومات القيمة الدفترية للسهم فقط على أسعار الأسهم. كما أوضحت بعض الدراسات الأخرى (Hung, 2018; Grediani,2019) أن هناك تأثير لمعلومات نصيب السهم من الأرباح فقط على أسعار الأسهم.

ويرجع إختلاف نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين المقدر التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم للعديد من المتغيرات بين الدول والتي منها الثقافة التنظيمية، البيئة القضائية والقانونية، بالإضافة الى إختلاف مستوى البنية التحتية للتقرير المالي، ولذلك يجب الاهتمام بدراسة المتغيرات المعدلة Moderating للعلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم لقياس تأثيرها على هذه العلاقة (علي، ٢٠٢١).

ولذلك تسعى الدراسة الحالية لدراسة واختبار تأثير جودة عملية المراجعة (مقاسه بدلالة حجم مكتب المراجعة) كمتغير معدل على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم.

٢- مشكلة البحث:

هناك القليل من الدراسات التي تناولت تأثير جودة عملية المراجعة على العلاقة بين المعلومات وأسعار الأسهم (Vaziri & Azadi, 2017; Ibanichuka & Briggs, 2018; Grediani, 2019) لذلك يحاول الباحث دراسة مدى تأثير جودة عملية المراجعة على المقدر التقييمية للمعلومات المحاسبية، كما أشارت العديد من الدراسات (Vishnani and Shah,)

المحاسبية فقدت أهميتها بالنسبة للمستثمرين بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية، وذلك لأن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية تحتاج إلى أن تتصف بالدقة والملائمة بما يكفي لتقديم مؤشر على أداء الأعمال والوضع المالي لصانعي القرار التي تشمل المستثمرين، وبالتالي، فقد تم التوصل أن المستثمرين إجهوا إلى التركيز على المعلومات الأخرى بخلاف المعلومات المحاسبية المنشورة مثل المعلومات غير المالية، ومكاسب رأس المال قصيرة الأجل، ويميلون إلى المضاربة والتخمين واللاعقلانية للأحداث غير العادية.

ولزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية ظهرت خدمات المراجعة، وتعد من أهم أسباب ظهور خدمات المراجعة ما يلي: الفجوة القائمة بين مقدمي المعلومات المالية والمستفيدين منها، وتضارب المصالح بين مختلف مستخدمي البيانات المالية، وتعقيد المعاملات الاقتصادية، وتأثير المعلومات ومحتوى القوائم المالية على قرارات المستثمرين (Moradi et al., 2011; Arens et al., 2012).

وبناء على ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الاجابة على السؤال التالي في بيئة ممارسة المحاسبة المصرية.

هل تؤثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية للسهم ونصيب السهم من الأرباح) وأسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية؟

٣- هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة وإختبار تأثير جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية للسهم ونصيب السهم من الأرباح) وأسعار الأسهم وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية في بورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٩.

٤- أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث الأكاديمية من تناوله لقضية بحثية هامة وهي دراسة واختبار الأثر الذي يمكن أن تحدثه جودة المراجعة على العلاقة بين المقدر التقييمية المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم.

ويستمد البحث أهميته العملية من كونه يسعى لاختبار أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، الامر الذي يؤدي لإثراء المردود العملي الإيجابي للبحث المحاسبي في ذلك المجال، ويزيد من وعى وإدراك معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية، لتأثير جودة عملية المراجعة على المعلومات المحاسبية، مما ينعكس إيجابيا على قرارات أصحاب المصالح، وخاصة المستثمرين.

كما أن لهذا البحث العديد من الدوافع لعل من أهمها إيجاد دليل علمي على مدى صحة العلاقة محل الدراسة من عدمه، من خلال منهجية متكاملة لاختبار العلاقة التأثيرية لجودة عملية

المراجعة كمتغير تفاعلي على العلاقة المعلومات المحاسبية متمثلة في (القيمة الدفترية للسهم، ونصيب السهم من الأرباح) وأسعار الأسهم، وذلك من خلال إجراء ثلاثة أنواع من التحليل؛ التحليل الأساسي، والتحليل الإضافي، وتحليل الحساسية.

٥- حدود البحث:

وفقاً لأهداف البحث ومشكلته سيقصر البحث على دراسة وتحليل واختبار العلاقة بين المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية للسهم، ونصيب السهم من الأرباح) وأسعار الأسهم، ومدى تأثير تلك العلاقة بجودة عملية المراجعة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية غير المالية المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٩.

وبذلك يخرج عن نطاق هذا البحث إختبار العلاقات محل الدراسة في المؤسسات المالية، والشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وسيركز الباحث على جودة المراجعة الخارجية للقوائم المالية السنوية التاريخية الكاملة، كنموذج للتوكيد المهني التقليدي دون التطرق لنماذج التوكيد المهني غير التقليدي (مثل: التوكيد عن الإفصاح عن الاستدامة، والتوكيد عن إفصاح الشركات عن مدى فعالية هيكل الرقابة الداخلية، والتوكيد على تقارير الأعمال المتكاملة).

٦- خطة البحث

لمعالجة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفي ضوء حدوده سوف يستكمل الباحث خطوات البحث على النحو التالي:

١/٦ تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بالعلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم، وأثر جودة المراجعة على تلك العلاقة وإشتقاق فروض البحث.

١/١/٦ تحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم واشتقاق الفرض الأول.

٢/١/٦ تحليل أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم واشتقاق الفرض الثاني.

٢/٦ منهجية البحث

٣/٦ نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

١/٦ تحليل الدراسات السابقة وإشتقاق فروض البحث:

حاولت العديد من الدراسات (Habib, 2004; Fuad Rahman and Mohd-), Saleh, 2008; Jamaluddin et al., 2009; Tshipa et al., 2018; Tlili et al., 2019). إختبار وتحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم، بهدف تحديد ما إذا كانت لتلك المعلومات مقدرة تقييمية من خلال تفسير التغيرات في أسعار الأسهم. كما تحاول بعض الدراسات الأخرى (Almutairi, 2009; Arens, 2012; Azizkhani, 2017; Lai, 2018; Oradi, 2019) إختبار وتحليل تأثير جودة عملية المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم. وسوف يتناول الباحث مجموعتي من الدراسات السابقة بهدف إشتقاق فروض البحث وذلك على النحو التالي:

١/١/٦ تحليل العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم واشتقاق الفرض الأول.

تعتبر المقدرة التقييمية للمعلومات من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي تتناول تأثير انعكاس المعلومات المحاسبية على القيمة السوقية للأسهم، وقد تم تعريف القدرة التقييمية من قبل العديد من الباحثين بطرق مختلفة (Francis & Schipper, 1999; and Beisland, 2009). كان Amir, Harris, and Venuti (1993) أول من عرف القدرة التقييمية على أنها الارتباط بين المعلومات المحاسبية وقيم الأسهم السوقية. وتم تقديم تعريفات أخرى ذات صلة لاحقاً بواسطة Francis and Schipper (1999); Beaver & Landsman (2000) حيث يفسرون القدرة التقييمية من أربع وجهات نظر مختلفة. التفسير الأول هو أن معلومات القوائم المالية تؤثر على أسعار الأسهم من خلال الإشارة إلى قيمة المعلومات الجوهرية التي تؤثر على أسعار الأسهم. التفسير الثاني هو أن المعلومات المالية تكون ذات قدرة تقييمية إذا كانت تحتوي على المتغيرات المستخدمة في نموذج التقييم، أو تساعد في التنبؤ بهذه المتغيرات. اعتبر التفسير الثالث القدرة التقييمية كعلاقة إحصائية بين المعلومات المالية والأسعار أو العوائد. وأخيراً في التفسير الرابع تم تحديد القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية على أنها المعلومات المحاسبية التي تؤثر على قيمة الشركة.

وكما إتفقت كل من (Nilsson, 2003; Beisland, 2009) على تعريف القدرة التقييمية باعتبارها قدرة معلومات القوائم المالية على التعبير وتلخيص قيمة الشركة. يتم قياس القدرة التقييمية على أنها الارتباط الإحصائي بين المعلومات المالية وقيم أو عوائد سوق الأوراق المالية. تعتبر الأرباح والقيمة الدفترية أساس تقييم الشركة. ومع ذلك، فإن إدارة الأرباح تؤثر على موثوقية وأهمية الأرباح في التحقق من قيمة الشركات.

من ناحية أخرى، ترى دراسة (Gjerde, Knivsflo & Sættem, 2008) منظور المعلومات القدرة التقييمية على أنها فائدة معلومات القوائم المالية في تقييم حقوق الملكية. أن القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية هي قدرة أي معلومات واردة في المعلومات المالية على تمكين مستخدمي المعلومات المالية من تحديد قيمة وأداء الشركة. يتم تعريف القدرة التقييمية أيضاً على أنها قدرة المعلومات المحاسبية على شرح مقاييس سوق الأوراق المالية. يُطلق على المعلومات المحاسبية، مثل ربحية السهم، أنها ذات قدرة تقييمية إذا كانت مرتبطة بشكل كبير بالمتغير التابع، والذي يمكن التعبير عنه بالسعر أو العائد أو العائد غير الطبيعي.

وتناولت دراسة (Balagobei, 2017) أهمية دراسة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، والتي تتمثل في توفير معلومات مفيدة وملائمة عن أنشطة الشركة بهدف مساعدة المستثمرين سواء الحاليين أو المحتملين في التنبؤ بأداء الشركة المستقبلي وبالتالي التأثير على قراراتهم الإستثمارية.

وفي نفس السياق إتفقت دراسات (Diftar & El-kalla, 2019; Suwardi, 2020) أن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية مصممة أساساً لمساعدة المستثمرين عند إتخاذ قراراتهم الخاصة بالإستثمار في الأسهم عن طريق توفير معلومات عن القيمة الدفترية لحقوق الملكية وأرباح الأسهم، مما يساعدهم على إتخاذ القرارات التي تعظم العائد المحقق من إستثمارتهم.

ومما سبق يخلص الباحث بأن المعلومات المحاسبية التي تم الإفصاح عنها في القوائم والتقارير المالية تكون ذات مقدرة تقييمية إذا كانت تحتوي على متغيرات تساعد في تفسير التغيرات في أسعار الأسهم، وتتمثل أهمية دراسة المعلومات المحاسبية في مساعدة المستثمرين في التنبؤ بأداء الشركة المستقبلي، وبالتالي مساعدتهم في تعظيم العائد المحقق من إستثمارتهم.

كثيراً ما يتم الإشارة إلى استخدام المعلومات المحاسبية لشرح التغيرات في أسعار. اكتشف (1997) Collins, majdo and weiss أن المقدرة التقييمية المشتركة للأرباح والقيم الدفترية لها تأثير كبير على أسعار الأسهم.

خلصت دراسات (Holthausen & Watts, 2001; Negakis, 2005) إلى أن الأرباح والقيم الدفترية لا تؤثر بنفس الدرجة على أسعار الأسهم. قدمت بعض الدراسات (hughes, 2000; Bonn, 2002; Riley et al., 2003; Quail, 2003; Martinez, 2003; Habib, 2004; Joe ntila et al. 2005; Goodwin and ahmed, 2006; Ibrahim et al., 2009; Bo, 2009; Chao, 2010, philippe and ravornier, 2010; Quail). أدلة على أن تأثير الأرباح والقيم الدفترية على أسعار الأسهم يختلف باختلاف الصناعات.

وأوضحت دراسة (Chandra and Ro (2008) أن أهمية قيمة المعلومات عن الأرباح والقيمة الدفترية وتأثيرها على أسعار الأسهم، في حين أثبت دراسة (2009) Velury أن تأثير المعلومات الخاصة بالأرباح لها تأثير أكبر من المعلومات عن القيمة الدفترية على أسعار الأسهم. وعلي العكس من ذلك توصلت (1999) Rueda أن القدرة التفسيرية للمعلومات المتعلقة بالقيمة الدفترية تفوق القدرة التفسيرية للمعلومات المتعلقة بالأرباح في تأثيرها على أسعار الأسهم.

وعلي الجانب الآخر (1995) Hayn أن معلومات القيم الدفترية لها تأثير أكبر علي أسعار الأسهم من المعلومات المتعلقة بالأرباح وذلك في الشركات الصغيرة، ولكن في الشركات كبيرة الحجم فقد توصل الدراسة إلي أن المعلومات المتعلقة بالأرباح لها التأثير الأكبر علي أسعار الأسهم من المعلومات المتعلقة بالقيمة الدفترية.

وقام (1999) Pincus & Xie بفحص المقدرة التقييمية للخسائر. ووجدوا أن المستثمرين لا يأخذونها في الاعتبار بنفس جدية المعلومات الخاصة بالأرباح. تم تعزيز نتائجهم من خلال النتائج التي توصل إليها (1995) Hayn الذي أثبت أن الشركات التي تقدم أرباحاً سلبية لديها عوامل استجابة لمعلومات الأرباح أقل من تلك التي لديها أرباح إيجابية.

نتائج مماثلة هي تلك التي توصل إليها (1997) Basu الذي اكتشف أن الأخبار السيئة لها تأثير أقل على أسعار الأسهم من الأخبار الجيدة.

وفيما يتعلق بقدرة الخسائر على تفسير تغيرات الأسعار، (Barth et al. (1996)، (1998) Collins، Burgstahler and Dichev، (1997) Pincus and Xie، و (Jan & Ou (1995) بعد استخدام طريقة تحليل الانحدار على بيانات التقسيم الطبقي، أفادوا إلى أن المعلومات ذات الصلة بالأرباح لها الأهمية الأكبر بمقارنة بالمعلومات المتعلقة بالقيم الدفترية، وذلك عند تحقيق الشركة لخسائر أو عندما تواجه الشركات صعوبات مالية.

وقد تم اتباع نهج مختلف من قبل دراسة (Pineda 1998) والتي إختبرت شكل العلاقة الوظيفية بين أسعار الأسهم والقيم الدفترية للشركات والأرباح. وتوصلت إلى استنتاج مفاده أن هناك علاقة معنوية في الملكية الفكرية بين أسعار الأسهم وأرباح الشركات والقيم الدفترية. وتعتمد هذه العلاقة على الأسعار النسبية للأرباح والقيم الدفترية وليس فقط على العائد على حقوق المساهمين.

وكشفت (Amir and Lev 1996) أنه في حالة شركات التكنولوجيا العالية، لا يمكن للمعلومات المحاسبية تفسير التغيرات في أسعار الأسهم لأن معلومات هذه الشركات تتغير بسرعة. كما تم التوصل إلى نتائج مماثلة بواسطة (Amir & Lev 1996) بأن المعلومات المحاسبية ذات أهمية محدودة للمستثمرين عندما تعمل الشركات الخاضعة للتقييم في قطاع الخدمات أو قطاع التكنولوجيا المتقدمة.

وأجرى (Gee-Jung and Kwon 2009) بحثًا تجريبيًا وأثبتنا أن القيمة الدفترية هي المتغير الأكثر قدرة تقييمية وأن التدفقات النقدية لها قدرة تقييمية أكبر من الأرباح. علاوة على ذلك، فإن الصلة بين القدرة التقييمية للقيمة الدفترية والتدفقات النقدية هي أكثر قدرة تقييمية من القيمة الدفترية والأرباح. ووجدت (Frankel and Lee 1998) أنه في المتوسط، يتم شرح حوالي ٧٠٪ من تقلب سعر السهم بشكل مشترك من خلال المعلومات المحاسبية مثل الأرباح الحالية والقيمة الدفترية الحالية وتوقعات الأرباح.

وأوضحت (King and Langli 1998) أن القوة التفسيرية للمتغيرات تختلف في أنظمة المحاسبة باختلاف الثقافة الوطنية بين البلاد المختلفة، فالمقدرة التقييمية للقيمة الدفترية أكثر من الأرباح في ألمانيا والنرويج في تفسير التغيرات في أسعار الأسهم ولكن المقدرة التقييمية للقيمة الدفترية أقل من الأرباح في المملكة المتحدة في تفسير التغيرات في أسعار الأسهم. ووجد (Graham 2000) أن معاملات هذه المتغيرات ذات دلالة إحصائية لجميع البلدان. وتراوح القوة التفسيرية للنموذج من ٢٤٪ في تايلاند إلى ٩٠٪ في الفلبين.

وقام (Pathirawasm 2010) بالتحقيق من القدرة التقييمية للأرباح والقيمة الدفترية والعائد على حقوق الملكية على سعر السهم في بورصة كولومبو (CSE). ووجد أن الأرباح والقيمة الدفترية والعائد على حقوق الملكية لها قدرة تقييمية ايجابية على القيمة السوقية للأوراق المالية. المتغير الأكثر قدرة تقييمية هي الأرباح بينما المتغير الأقل قدرة تقييمية هو العائد على حقوق الملكية.

وتحقق (Abiodun 2012) من القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في نيجيريا للشركات حيث استخدم إحصائيات وصفية بسيطة مقترنة بنماذج الانحدار اللوغاريتمي لفحص هذا التفاعل بين الفترة ١٩٩٩ و ٢٠٠٩. وجد الباحث أن الأرباح ذات قدرة تقييمية أكثر من القيم الدفترية. فحصت (Suadiye 2012) بشكل تجريبي تأثير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) على القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في تركيا. وأكدت النتائج أن الأرباح والقيمة الدفترية مرتبطة بشكل إيجابي وملحوظ، بشكل مشترك وفردى، بسعر السهم في ظل نظامي التقرير المختلفين. بالإضافة إلى ذلك، نصت النتائج على أن القيمة الدفترية لحقوق الملكية أكثر قدرة تقييمية من الأرباح. عند مقارنة معيارين مختلفين لإعداد التقارير، يتبين أن

اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية زاد من المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية للشركات المدرجة بالبورصة.

وحاول (2011) Chalmers, Clinch & Godfrey التحقيق فيما إذا كان اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يزيد من المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية الأسترالية، وجدت الدراسة أن الأرباح تصبح أكثر قدرة تقييمية بينما القيمة الدفترية للأسهم تمثل أقل قدرة تقييمية. ودرست (2009) Tsalavoutas, القضايا المتعلقة بالاعتماد الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) من قبل الشركات اليونانية المدرجة بالبورصة، وأثبتت الدراسة أنه لم يكن هناك أي تغيير في القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بين عامي 2004 و 2005.

وفحص (2012) Alali and Foote القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في سوق أبو ظبي للأوراق المالية. وقد وثقت الدراسة أن الأرباح المقاسة حسب سعر بداية الفترة ترتبط بشكل إيجابي وكبير بالعوائد التراكمية وأن ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم مرتبطة بشكل إيجابي وكبير بسعر السهم. ووجدت الدراسة أيضاً أن القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية قد تغيرت منذ بداية السوق في عام 2000. وقام (2010) Kadri, Abdul Aziz, Ibrahim بالتحقيق من العلاقة بين القيمة الدفترية والأرباح، والعلاقة بين الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي لاثنتين من المعاملات المالية المختلفة في ماليزيا. ولاحظوا أن التغيير في نظام التقارير المالية يؤثر بشكل كبير على القدرة التقييمية للقيمة الدفترية وليس الأرباح. في حين أن القيمة الدفترية والأرباح ذات قدرة تقييمية خلال فترة (MASB)، فإن القيمة الدفترية فقط ذات قدرة تقييمية خلال فترة FRS.

وقام (2013) Kargin بالتحقيق في القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في الفترات السابقة واللاحقة لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) للشركات التركية المدرجة في الفترة من 1998 إلى 2011. وأظهرت النتائج أن القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية قد تحسنت في فترة ما بعد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (2005-2011) مع الأخذ في الاعتبار القيم الدفترية بينما لم يتم ملاحظة التحسينات في القدرة التقييمية للأرباح. قام (2012) Hsu, Duha, Cheng بالتحقيق في القدرة التقييمية للمعلومات الموحدة في إطار النهج القائم على الملكية في الولايات المتحدة، ووجدت الدراسة أن المعلومات المالية الموحدة القائمة على تعريف أوسع للرقابة توفر معلومات محاسبية أكثر فائدة من تلك التي تستند فقط إلى رقابة ملكية الأغلبية.

وأجرى (2013) Kim تحقيقاً تجريبياً في القدرة التقييمية للمعلومات التي أبلغت عنها الشركات العامة الروسية من منظورين مختلفين. قام بتوثيق ذلك قبل عام 2011؛ اعتمد المستثمرون على المعلومات المدرجة في القيمة الدفترية للأسهم. كما تم توثيق أن الشركات الروسية الرائدة المدرجة في بورصة لندن، والتي تقدم تقارير وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تقدم تقارير ذات قدرة تقييمية أكبر مقارنة بنظيراتها المحلية التي تقدم تقارير بموجب المعايير الروسية.

واستخدم (2014) Palea عينة من الشركات الإيطالية للتحقق مما إذا كانت المعلومات المالية المنفصلة مفيدة للمستثمرين في سوق رأس المال، وما إذا كانت معايير التقارير المالية

الدولية (IFRS) أكثر مقدرة تقييمية من مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP). أثبتت الدراسة أن البيانات المالية المنفصلة ذات مقدرة تقييمية، بغض النظر عن مجموعة المعايير المحاسبية. استخدم (Vijitha and Nimalathasan 2012) مناهج كمية لفحص الأدلة المتعلقة بالقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية مثل ربحية السهم (EPS) وصافي قيمة الأصول لكل سهم (NAVPS) والعائد على حقوق الملكية (ROE) ونسبة الربح الي السعر (P/R) مشاركة أسعار الشركات الصناعية في بورصة كولومبو (CSE). استخدم الباحثون المصادر الثانوية للبيانات التي تم جمعها بشكل أساسي من التقارير المالية للشركات المختارة لبورصة كولومبو (CSE) في سريلانكا. لقد وجدوا أن القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية لها تأثير كبير على سعر السهم.

وأجرى (Chandrapala 2011) دراسة للتحقيق في كيفية تأثير تركيز الملكية وحجم الشركة على القدرة التقييمية للأرباح والقيمة الدفترية. وجدت الدراسة أن القيمة الدفترية أكثر صلة بالموضوع من الأرباح في سريلانكا. أجريت الدراسات الثلاثة التي تمت مراجعتها في الفقرات السابقة في الخارج بينما تم استخدام الأرباح والقيم الدفترية فقط كمتغيرات توضيحية. من بين المتغيرين، تم تحديد القيمة الدفترية على أنها أكثر مقدرة تقييمية. قام (Swart and Negash 2009) أيضاً بفحص نموذج (Ohlson 1995) وتوثيق صلاحيته في شرح أسعار الأسهم باستخدام بيانات ١٢٩ شركة مدرجة باستمرار في بورصة جوهانسبرج للأوراق المالية (JSE فيما بعد)، على مدى اثني عشر عاماً. تشير النتائج المقطعية إلى أن نموذج (Ohlson 1995) لا يؤسس علاقة كبيرة بين أسعار الأسهم في نهاية العام والمعلومات المحاسبية على أساس الاستحقاق. ومع ذلك، أدى نموذج المربع الأدنى لبيانات اللوحة إلى علاقات مهمة وإيجابية بين أسعار الأسهم في نهاية العام والأرباح غير العادية، وتوزيعات الأرباح النقدية غير العادية والقيمة الدفترية للأصول.

وقام (Abayadeera 2010) بتطبيق (Ohlson 1995) نموذج تقييم الأسهم (المعدل للإفصاح عن الأصول غير الملموسة) لدراسة القدرة التقييمية للمعلومات المالية وغير المالية في صناعات التكنولوجيا الفائقة في أستراليا مع عينة من ٩١ شركة تعمل من خلال قطاعات مختلفة من الاقتصاد الأسترالي. وثقت الدراسة أن القيمة الدفترية هي أهم عامل وأن الأرباح هي العامل الأقل أهمية في تحديد أسعار الأسهم في صناعات التكنولوجيا الفائقة في أستراليا.

واختبر (Glezakos, Mylonakis, and Kafouros 2012) تأثير الأرباح والقيمة الدفترية في صياغة أسعار الأسهم على عينة من ٣٨ شركة مدرجة في سوق أثينا للأوراق المالية خلال الفترات ١٩٩٦-٢٠٠٨. خلصت النتائج إلى أن القوة التفسيرية المشتركة للمعلومات المذكورة أعلاه في تكوين أسعار الأسهم تزداد بمرور الوقت. واختبرت الدراسة كذلك أن تأثير الأرباح أخذ في التضاؤل، مقارنة بالقيمة الدفترية، بينما يسعى المستثمرون نحو تحليل المعايير الأساسية للأعمال. واختبر (Mohammad 2012) العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المقبولة في سوق الصرف بظهران. ووجدت النتائج أنه لا توجد علاقة بين المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات (قيمة الأسهم)، حيث أشارت الدراسة إلى أن ذلك قد يرجع إلى عدم

كفاءة سوق الاستثمار وعدم القدرة على استخدام المعلومات المحاسبية من قبل ناشطي سوق الاستثمار.

وإستعرض (2014) Olugbenga & Atanda بحثًا لفحص القدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في نيجيريا باستخدام تحليل الاتجاه. تم الحصول على البيانات الثانوية من كتاب حقائق البورصة النيجيرية. التقارير المالية السنوية لست وستين (٦٦) شركة مدرجة تتكون من شركات مالية وغير مالية في نيجيريا والبيانات السنوية لسوق الأوراق المالية النيجيرية تم استخدام طريقة انحدار المربعات الصغرى العادية في التحليل. كشفت الدراسة أن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالشركات المدرجة في نيجيريا ذات قدرة تقييمية.

ويخلص الباحث مما سبق أن أغلب الدراسات السابقة إتفقت على وجود مقدرة تقييمية للمعلومات المحاسبية في تفسير التغيرات في أسعار الأسهم. ولكنها إختلفت فيما بينها فيما إذا كانت معلومات القيمة الدفترية لحقوق الملكية لها قدرة تفسيرية أكبر من معلومات نصيب السهم من الأرباح أو أن المعلومات عن نصيب السهم من الأرباح لها قدرة تفسيرية أكبر فيما يتعلق بالتغير في سلوك سعر السهم، سواء ذلك الإختلاف يرجع إلى طبيعة الصناعات التي تمت عليها الدراسات أو طبيعة الدولة التي تمت فيها الدراسة سواء دول متقدمة أو دول نامية أو الفترة الزمنية لتأثير المعلومات المحاسبية على أسعار الأسهم سواء على المدى القصير أو المدى الطويل.

وبناء على ما سبق يتوقع الباحث أن تؤثر المعلومات المحاسبية على أسعار الأسهم المقيدة في البورصة المصرية. وهو ما يقود الباحث إلي إشتقاق الفرض الأول علي النحو التالي:

H1: لا يوجد تأثير معنوي للقيمة الدفترية للسهم وربحية السهم علي أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٢/١/٦ تحليل أثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم واشتقاق الفرض الثاني.

علي الرغم من أن مفهوم جودة المراجعة لم يعد جديدًا في نطاق دراسات المراجعة، أن أنه حتي الآن لا يوجد تعريف متفق عليه بشأن هذه الجودة (Bing et al., 2014).

وتعتبر دراسة (1981) De Angelo, من أوائل الدراسات التي قدمت تعريفًا لجودة المراجعة بأنها إحتمال اكتشاف مراقب الحسابات للتحريفات الجوهرية في القوائم المالية والتقارير عنها.

وأوضحت دراسة (1988) Palmrose, أن جودة المراجعة تتعلق بارتفاع مستوى التوكيد المهني، حيث عرفت جودة المراجعة بأنها إحتمال عدم احتواء القوائم المالية على تحريفات جوهرية، والوفاء بمعايير المراجعة وقواعد وآداب السلوك المهني.

كما إتفقت دراسات (Francis & Yu, 2009; Johnstone et al., 2014; Bills et al., 2016) على تعريف جودة المراجعة بأنها قدرة مراقب الحسابات على توفير درجة معقولة

من التأكد بعدم احتمالية احتواء القوائم المالية على تحريفات جوهرية سواء ناتجة عن الخطأ أو الغش، في ظل إلزامه بمعايير المراجعة وقواعد وأداب السلوك المهني، وبما يفي باحتياجات أصحاب المصالح بشأن التأكيد من إمكانية الاعتماد على المعلومات التي تفصح عنها القوائم المالية للشركة.

وبتحليل الاصدارات المهنية ذات الصلة (IAASB,2013; PCAOB.2015; FRC,2008) يتضح أنها اكتفت بالإشارة إلى اعتماد تحقيق جودة المراجعة، بصفة عامة، على كفاءة الأفراد القائمين عليها وخبراتهم ومدى نزاهتهم وموضوعيتهم وممارستهم للشك المهني، ومن ثم قدرتهم على اكتشاف التحريفات الجوهرية وإصدار واتخاذ الأحكام والقرارات الصائبة.

وأظهر (Lambert et al. (2007) أن جودة المعلومات المحاسبية مهمة لزيادة العائد المتوقع للمستثمرين وأنه لا يمكن أن تكون جودة المعلومات المحاسبية مستقلة عن عامل المخاطرة. وفقاً لذلك، يمكن للمراجع، كآلية لاكتشاف التحريفات الجوهرية، وتحسين جودة المعلومات وبالتالي تقليل مخاطر الاستثمار والقرارات التنظيمية الخارجية المثل. وفي هذا الصدد، قامت بعض الدراسات (Francis and Schipper, 1999; Boone et al., 2010) بفحص تأثير جودة المراجعة على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وتوصلت إلى أن جودة عملية المراجعة يؤدي إلى خلق قيمة مضافة للمعلومات المحاسبية.

وتتكون جودة المراجعة من بعدين للسمعة (الشهرة) والرقابة، والتي تشير بعد ذلك إلى الكفاءة والاستقلالية التي يراها المراجع، ثم الإشراف على الكفاءة الفعلية واستقلالية المراجع من قبل أصحاب المصلحة (Watkins et al., 2004).

ودرس Elliott (٢٠٠٩) تأثير جودة عملية المراجعة على قرارات المستثمرين. أشارت النتائج إلى أنه بمساعدة جودة عملية المراجعة، ستزداد القدرة على رد الفعل والتنبؤ والحكم من جانب المستثمرين بشأن تخفيض قيمة الأسهم. وقامت دراسة (Hsu et al. (٢٠١١) بالتحقيق في تأثير نوع تقرير المراجع على سلوك سعر سهم الشركة في تايوان. أشارت النتائج إلى أنه في الأيام التي تم فيها نشر تقارير المراجعة غير المقبولة، تم تحقيق عائد سلبي للمستثمرين. لذلك، خلصوا إلى أن جودة المراجعة له تأثير على سلوك أسعار الأسهم. وأوصوا بأنه على المستثمرين الامتناع عن شراء الأسهم ذات العوائد السلبية لأن تقارير المراجعة الخاصة بهم غير مقبولة.

واقترح Lee (2013) أن القوائم المالية التي يتم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الكبيرة (Big4) تتمتع بجودة أعلى وأقل خطأ مقارنة بالمؤسسات الأخرى. درس (2008) Mousavi تأثير تقرير المراجع على جودة التقارير المالية في إيران. وأشارت النتائج إلى أن الدائنين والمساهمين والمستثمرين يعتمدون على تقرير مراقب الحسابات في اتخاذ القرارات المالية. زادت هذه التقارير من جودة القوائم المالية ولكن ليس في جميع جوانبها مثل الحذر واكتمال المعلومات وتوقيت المعلومات والمعلومات المفهومه وتحديد محتوى التداول.

يمثل تقرير المراجعة قناة الاتصال الرئيسية بين المراجع ومستخدمي المعلومات المعروضة في البيانات المالية ويمكن أن يؤثر بشكل كبير على سعر السهم للشركة المدرجة (Ittonen, 2012). يمكن أن يؤثر المحتوى المعلوماتي لتقرير المراجعة على تقدير أو حجم

التدفقات النقدية المستقبلية وضمنياً على مخاطر الحصول على هذه التدفقات. علاوة على ذلك، يحتوي تقرير المراجعة على معلومات تتعلق بقدرة الشركة على مواصلة نشاطها في مستقبل يمكن التنبؤ به، وبالتالي ضمان مبدأ الاستمرارية أو عدمه (Ittonen, 2012).

يوضح Mutchler (1985) حقيقة أن المعلومات المتعلقة بقدرة الشركة على مواصلة نشاطها تستند أولاً إلى المعلومات العامة المتاحة، مما يتيح الفرصة لتوقع المستثمرين. يمكن أيضاً تفسير تأثير تقرير المراجعة على سعر السهم من خلال تصور المستثمرين حول وصول المراجعين إلى المعلومات المميزة للشركة، مثل تلك المستخدمة في بعض الرؤى المستقبلية أو خطط الإدارة. وبالتالي، يعتبر تقرير المراجعة يكشف عن معلومات خاصة حول الشركة، والتي يمكن للمستثمرين استخدامها من أجل اتخاذ القرارات. يمكن أيضاً أن يتأثر سعر سهم الشركة التي تم مراجعتها بنوع رأي المراجعة.

يمكن أن يكون لرأي المراجعة تأثير كبير على سعر سهم الشركة، نظراً لحقيقة أن هذا الرأي مدعوم بأدلة مراجعة توفر للمستثمرين معلومات جديدة بشأن المركز المالي والأداء (Dodd et al., 1984). بالنسبة للمستثمرين، تظهر أهمية الرأي المتحفظ من خلال حقيقة أن إصدار تقرير المراجعة، حيث يتم تطوير مثل هذا الرأي، سيكون له تأثير سلبي على سعر سهم الشركة المدرجة والتي تم مراجعتها، وعدم إبداء هذا الرأي. سوف يتسبب في نمو ثقة المستثمرين، فيما يتعلق بالبيانات المالية، وضمناً، نمو سعر السهم (Dopuch et al., 1986).

استناداً إلى محتوى تقرير المراجعة، تؤكد دراسة (Robu and Robu, 2015) على أهم الأسباب التي قد تؤثر على سعر سوق الأسهم وتوضح ثلاثة أسباب رئيسية تجعل تقرير المراجع يؤثر على أسعار سوق الأوراق المالية. أولاً، يمكن أن يحتوي تقرير المراجعة على معلومات تؤثر على تقديرات ومخاطر التدفقات النقدية المستقبلية والمعلومات المهمة للمساهمين. أي معلومات تؤثر على هذه المكونات تتعلق بقرارات المستثمرين. ثانياً، يمكن أن يحتوي تقرير المراجعة على معلومات مهمة حول استمرارية عمليات الشركة. يمكن أن يكون هذا مشجعاً لأولئك المستثمرين الذين هم على دراية بوصول المراجعين إلى المعلومات الداخلية للشركة. يشير هذا إلى أن بيان المراجع يمكن أن يكون ضماناً للمستثمرين. يتعلق السبب الثالث بحقيقة أن نوع رأي المراجع يمكن أن يؤثر نفسياً على قرارات المستثمرين في تقييم سعر سهم الشركة. لذلك، نتوقع أن يكون تقرير المراجع مرتبطاً بشكل إيجابي للمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

في دراسات جودة المراجعة مثل Craswell et al. (2002), Ireland (2003) and Reynolds and Francis (2000)، تم استخدام تصنيفات مختلفة لقياس حجم مكتب المراجعة، وأهمها تصنيف مكاتب المراجعة إلى كبيرة وصغيرة. دراسات أخرى مثل (Li et al. 2008; Bauwhede and Willekens 2004). طبقت المتغيرات لتقييم حجم مكتب المراجعة. بدءاً من معايير حجم المراجع، يرى (DeAngelo (1981 أن المراجع الذي لديه عدد كبير من العملاء لا يُظهر سلوكاً انتهازياً، وأن تقارير المراجعة الصادرة عنه تظهر جودة عالية. تقدم مكاتب المراجعة كبيرة الحجم خدمات عالية الجودة (Chen et al., 2009)، نتيجة لإمكانية تدريب الموظفين واستخدام منهجيات المراجعة الموحدة (Lawrence et al., 2011). تقارير المراجعة الصادرة عن شركات المراجعة Big 4 محايدة ومتكاملة وتفتقر إلى الأخطاء،

مقارنة بالشركات غير الموجودة ضمن Big 4، (Lee and Lee, 2013). من منظور جودة خدمة المراجعة، يجب ألا تؤثر تقارير المراجعة المطابقة للمكاتب الأربعة الكبرى والمكاتب الأخرى على السوق المالي بطريقة مختلفة، ويجب أن تكون جودة مهمة المراجعة قابلة للمقارنة. يمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال الحاجة إلى احترام معايير المراجعة والمبادئ التوجيهية المهنية نفسها، بغض النظر عن حجم وسمعة (شهرة) مكتب المراجعة.

وأوضحت (Chung al et., 2016, Christensen al et., 2013) تمتلك معظم مكاتب المراجعة الكبرى (خاصة 4 Big) مجموعة من الموارد المادية والبشرية الفريدة (مثل الثقافة التنظيمية، وفرص التدريب والتنمية المهنية، وخبرة تقييم مخاطر الأعمال)، والتي تمكنها من إجراء المراجعة بجودة مرتفعة.

وتوصلت دراسة (Siregar & Nuryanah (2018 أن مراجعة الشركات من خلال مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى يقلل بحد كبير من درجة عدم تماثل المعلومات وتقليل الاستحقاقات الاختيارية (إدارة الأرباح) مقارنة بالشركات التي مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الأخرى (Non Big 4)، مما يعمل على زيادة جودة المراجعة للشركات التي يتم مراجعتها من خلال مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى مقارنة بالشركات التي تم مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الأخرى.

وإختبرت دراسة (Al-Hadi al et., (2020 تأثير جودة المراجعة على قرارات الأستثمار في الشركات الصينية، وتوصلت الدراسة أن أفضل المقاييس التي يمكن إستخدامها في قياس جودة عملية المراجعة تتمثل في مدى تعاقد الشركة مع مكاتب مراجعة تنتمي للمكاتب الأربعة الكبرى (Big 4)، وإيضاً يمكن قياس جودة المراجعة من خلال استخدام الاستحقاقات الاختيارية.

وبالتالي، يمكن القول إن التقارير التي تنشرها مكاتب المراجعة الكبرى تميل إلى عكس المعلومات بشكل محايد ودقيق وتلعب دوراً مهماً في القرارات التي يتخذها المستثمرون بشأن سعر سوق الأوراق المالية. لذلك، يبدو أن مكاتب المراجعة الكبيرة تقدم خدمات مراجعة أفضل وأكثر موثوقية وتقلل من احتمال أن تكون البيانات المالية نتيجة لعمليات احتيال أو عمليات إدارية. كما أنها توفر بيانات مالية تمت مراجعتها تستند إلى معلومات غير متحيزة وكاملة وخالية من الأخطاء مقارنة بالبيانات المالية التي تمت مراجعتها من قبل مكاتب المراجعة الأخرى. لذلك، يمكن أن تكون مراجعة البيانات المالية من قبل مكاتب المراجعة الكبيرة أحد العوامل المساهمة في عملية صنع القرار التي يستخدمها المستثمرون فيما يتعلق بأسعار سوق الأوراق المالية. لذلك، إذا كان هدف الشركة هو زيادة أسعار الأسهم، فيمكنها اختيار مكتب مراجعة كبير يعرفه المستثمرون أنها تؤثر على قرارات المستثمرين وتغيير سعر سهم الشركة (Robu and Robu, 2015).

ومما سبق يخلص الباحث إلي أن هناك علاقة بين جودة المراجعة والمكونات الفردية للملاءمة أو الموثوقية أو جودة الأرباح أو جودة الإفصاح عن المعلومات. وقد إتفقت الدراسات السابقة على أن جودة المراجعة تعمل على تحسين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وفيما يتعلق المقدرة التقييمية للمعلومات فقد اتفقت الدراسات على أن المعلومات المحاسبية التي يتم مراجعتها بواسطة مراقبي الحسابات من الأربع الكبار يكون لها قيمة تنبؤية أعلى من تلك التي

يتم مراجعتها من قبل مراقبي حسابات غير الأربع الكبار، حيث أن المراجعين الأربع الكبار يساهمون في زيادة الدقة وتقليل تشتت توقعات أرباح المحللين. لذلك يتوقع الباحث أن تؤثر جودة عملية المراجعة على العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم. وبالتالي يمكن إشتقاق الفرض الثاني من البحث على النحو التالي:

H2: لا تؤثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (والمتمثلة في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم) وأسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٢/٦ منهجية البحث

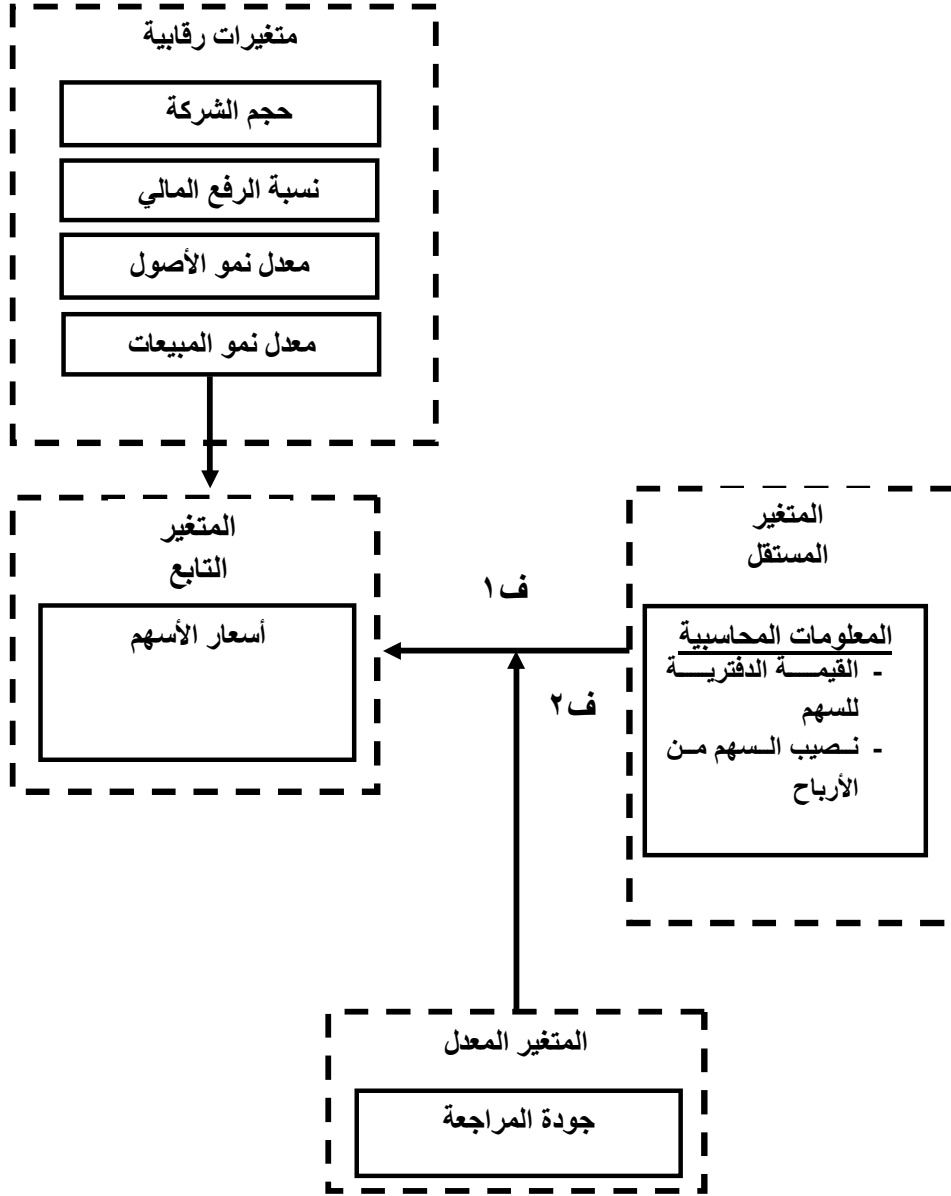
يستعرض الباحث في تلك الجزئية كل من؛ أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة الدراسة، نموذج البحث، توصيف وقياس متغيرات الدراسة الدراسة، النماذج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وأخيراً نتائج اختبار فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

١/٢/٦ أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث، وإيجاد دليل عملي على ما إذا كانت جودة المراجعة تؤثر على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، قياساً على (Balagobei, 2017; Mirza et al.,2019; Suwardi,2020)

٢/٢/٦ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الشركات المساهمة غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، للفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٩، وقد تم اختيار عينة تحكومية من هذه الشركات روعي في اختيارها عدة اعتبارات. أهم هذه الاعتبارات أن تكون قوائمها المالية والايضاحات المتممة لها متوافرة خلال سنوات الدراسة، وأن يتوافر أسعار أسهمها في التواريخ المحددة، وأن تقوم بنشر قوائمها المالية بالجنية المصري. وقد تم إستبعاد مشاهدات الشركات التي لم تتوافر قوائمها المالية أو أسعار أسهمها لبعض السنوات. وبذلك بلغت عدد شركات عينة الدراسة (٧٦) شركة بحجم إجمالي مشاهدات (٢٤٨) مشاهدة؛ قياساً على (Azizkhani,2017; Lai,2018; Oradi,2019)



شكل رقم (١): نموذج البحث

المصدر اعداد الباحث

د. محمد عبد السلام عبد الصمد الركابي

٤/٢/٦ توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

يمكن توضيح متغيرات الدراسة ورموزها في نموذج الإنحدار وطريقة قياس كل متغير وإتجاه العلاقة المتوقعة من خلال الجدول (١) التالي:

| العلاقة المتوقعة | التوصيف وطريقة القياس | نوعه | الرمز | المتغير |
|------------------|---|-------|-------|---------------------------------|
| | يشير هذا المتغير إلى سعر السهم السوقى، وسوف يتم قياسه لأغراض البحث بإستخدام سعر السهم السوقى بعد ثلاث أشهر من تاريخ نهاية السنة المالية ولأغراض تحليل الحساسية سوف يتم قياسه بسعر الإغلاق لليوم التالى لتاريخ نشر القوائم المالية Nasution & Mita,2017; Oradi,2019 | تابع | P | ١- أسعار الأسهم |
| + | وتشير إلى القيمة الدفترية للسهم في نهاية السنة المالية وتم قياسها بإستخدام المعادلة التالية (Maigoshi et al.,2018) إجمالي حقوق الملكية - القيمة الدفترية للأسهم الممتازة عدد الأسهم العادية | مستقل | BV | ٢- القيمة الدفترية للسهم |
| + | ويشير إلى نصيب السهم العادى من صافي الربح المحقق خلال السنة المالية المنتهية ويتم قياسه بقسمة صافي ربح الشركة بعد الضرائب على عدد الأسهم العادية. (Ibanichuka & Briggs, 2018) | مستقل | EPS | ٣- نصيب السهم العادى من الأرباح |
| ± | وتشير جودة المراجعة إلى قدرة مراقب الحسابات على إكتشاف الأخطاء الجوهرية والتقرير عنها، ولأغراض التحليل الأساسي يتم قياس جودة المراجعة بدلالة حجم مكتب المراجعة فإذا كانت الشركة يتم مراجعتها من خلال مكتب مراجعة شريك مع منشآت المراجعة الأربعة الكبرى BIG4 يأخذ القيمة (١) وإذا كانت الشركة يتم مراجعتها من خلال مكتب مراجعة خلاف ذلك يأخذ القيمة (صفر) ولأغراض تحليل الحساسية يتم قياسها بدلالة التحفظ المحاسبي MTB والذي يتم قياسه بقسمة القيمة السوقية لحقوق الملكية على القيمة الدفترية لحقوق الملكية في تاريخ إعداد القوائم المالية Ibanichuka & Briggs (2018) | مستقل | AQ | ٤- جودة المراجعة |
| + | ويتم قياسه من خلال اللوغارتم الطبيعي لإجمالي الأصول في تاريخ إعداد القوائم المالي (Mita,2017) | رقابي | SIZE | حجم الشركة |

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية – كلية التجارة – جامعة دمياط

| المتغير | الرمز | نوعه | التوصيف وطريقة القياس | العلاقة المتوقعة |
|-------------------|-------|-------|--|------------------|
| الرفع المالي | LEV | رقابي | ويشير إلى مدى اعتماد الشركة على الديون في تمويل أصولها وعملياتها ويتم قياسه بقسمه إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول. (Oradi and Rezaee, 2019) | + |
| معدل نمو الأصول | AGR | رقابي | ويشير إلى مدى تطور إجمالي الأصول للعام الحالي عن العام السابق ويتم قياسها باستخدام المعادلة التالية: (Baffa, 2017) إجمالي الأصول للعام الحالي – إجمالي الأصول للعام السابق إجمالي الأصول للعام السابق | + |
| معدل نمو المبيعات | SGR | رقابي | ويشير إلى مدى التطور في صافي المبيعات للعام الحالي عن العام السابق ويتم قياسها باستخدام المعادلة التالية: (Maigoshi & Kamardin, 2018) صافي المبيعات للعام الحالي – صافي المبيعات للعام السابق صافي المبيعات للعام السابق | + |

٥/٢/٦ أدوات وإجراءات الدراسة والنماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض البحث:

يتناول الباحث في هذه الجزئية أدوات وإجراءات الدراسة ونموذج الإنحدار المستخدم في إختبار كل فرض من فروض البحث، وذلك على النحو التالي:

١/٥/٢/٦ أدوات وإجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة التطبيقية قياساً على منهجية معظم الدراسات السابقة المماثلة (Baffa,2017; Amahalu et al.,2018; Aladwan & Shatnawi,2019; Abdollahi Gerayli,2020; Burnett, 2020) وذلك باستخدام أسعار الأسهم والبيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لشركات العينة عن الفترة من سنة ٢٠١٦ وحتى سنة ٢٠١٩^(١). وقام الباحث بإجراء تحليل البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية، والإيضاحات المتممة لها لشركات عينة الدراسة. وقد شملت إجراءات الدراسة قيام الباحث بعمل تحليل لمحتوى التقارير المالية للشركات المختارة ضمن العينة، وذلك بهدف استخراج وحساب قيم متغيرات الدراسة.

^١ تم الحصول على القوائم المالية لشركات العينة من خلال موقع مباشر لنشر المعلومات www.mubasher.info/countires/eg

٢/٥/٢/٦ نماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض الدراسة (التحليل الأساسي):

تم الاعتماد على عدة نماذج للانحدار لإختبار فروض البحث. وفيما يلي توضيح لهذه النماذج:

(أ) نموذج إختبار الفرض الأول (H1):

لاختبار أثر المعلومات المحاسبية (مقاس بالقيمة الدفترية للسهم، نصيب السهم من الأرباح) على أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، وتم الاعتماد على نموذج انحدار السعر على الأرباح والقيمة الدفترية للسهم ((Ohlson, 1995 باستخدام بيانات القوائم المالية وأسعار الأسهم على مدار فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٩). وفيما يلي النموذج المستخدم وتوصيف متغيراته:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:

P_{it} : سعر إقبال سهم الشركة i بعد ثلاث شهور من تاريخ نهاية السنة المالية t

β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

EPS_{it} : يشير لربحية السهم العادي للشركة i في السنة المالية t .

BV_{it} : تشير للقيمة الدفترية للسهم العادي للشركة i في السنة المالية t .

β_1, β_2 : تشير إلي معاملات (معلمات) الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة وتقيس نسبة ما تفسره ربحية السهم العادي، والقيمة الدفترية للسهم من التغيرات في أسعار الأسهم

ε_{it} : الخطأ العشوائي

(ب) نموذج اختبار الفرض الثاني (H2):

لاختبار تأثير جودة المراجعة علي العلاقة بين المعلومات المحاسبية علي أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، تم تعديل النموذج رقم (١) بإضافة متغير يرمز له بالرمز (AQ_{it}) يعبر عن جودة عملية المراجعة، كما يتطلب الأمر تقدير الأثر التفاعلي بين هذا المتغير والمتغير المستقل المتمثل في المعلومات المحاسبية والتي تم التعبير عنها في نموذج الانحدار بالقيمة الدفترية للسهم، وربحية السهم وذلك قياساً علي (Okafar et al., 2016; Vaziri & Azadi, 2017; Ibanichuka, & Briggs, 2018) وبذلك تكون صياغة النموذج الثاني علي النحو التالي:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \beta_3 AQ_{it} + \beta_4 EPS_{it} * AQ_{it} + \beta_5 BV_{it} * AQ_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:

AQ_{it} : تشير إلي جودة المراجعة للشركة i في السنة المالية t .

$EPS_{it} * AQ$: تشير إلي الأثر التفاعلي لنصيب السهم من الأرباح وجودة المراجعة علي أسعار الأسهم.

$\beta_4 EPS_{it} * AQ$: تشير إلي الأثر التفاعلي للقيمة الدفترية وجودة المراجعة علي أسعار الأسهم.

β_3 : معامل انحدار متغير جودة المراجعة، والذي يحدد اتجاه تأثير متغير جودة المراجعة علي أسعار الأسهم.

β_4, β_5 : تشير إلي مقدار التغير بالزيادة (موجبة) أو الانخفاض (سالبة) في نصيب السهم من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم علي تفسير التغيرات في أسعار الأسهم في ظل وجود متغير جودة المراجعة.

وباقى المتغيرات كما سبق تعريفها.

٦/٢/٦ أدوات التحليل الإحصائي:

لاختبار فروض الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات نماذج الانحدار سابقة الذكر، وكذلك تحديد قيمة معامل التحديد المعدل ($Adj R^2$) لكل نموذج وتحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test، وعند إجراء تحليل الانحدار تم احتساب إحصائية معامل تضخم التباين ($Variance Inflation Factor (VIF)$) لتحديد درجة الارتباط الخطي المتعدد بين كل أو بعض المتغيرات المستقلة فإذا كانت إحصائية معامل تضخم التباين أكبر من (١٠) فإن هذا يعني وجود ارتباط ذاتي متعدد مرتفع بين المتغيرات ومن ثم زيادة تباين مقدرات الانحدار. وقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد باستخدام برنامج SPSS الإصدار رقم (٢٢). ويتم اختبار الفروض عند مستوى معنوية ٥%، فإذا كانت قيمة $P-Value$ للنموذج وللمتغيرات المستقلة أقل من ٥% تيم قبول الفرض البديل ورفض فرض العدم أما إذا كانت قيمة $P-Value$ للمتغيرات المستقلة أكبر من أو تساوي ٥% يتم رفض الفرض البديل وقبول فرض العدم (Lee,2013).

٧/٢/٦ نتائج اختبار فروض البحث:

تتناول هذه الجزئية نتيجة اختبار فرضي البحث وذلك على النحو التالي:

١/٧/٢/٦ نتيجة اختبار الفرض الأول:

لاختبار مدى وجود تأثير معنوي للقيمة الدفترية للأسهم وربحية السهم على أسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وتم صياغة الفرض الأول إحصائياً كما يلي:

H1: يوجد تأثير معنوي للقيمة الدفترية للسهم وربحية السهم على أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (١) على النحو التالي:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \varepsilon_{it}$$

ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج نموذج الانحدار رقم (١) وتحليل الارتباط بين المتغيرات الخاصة باختبار العلاقة محل الفرض (H1).

جدول رقم (٢)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض الأول

| Model (1) | في ظل تجاهل المتغير المعدل جودة عملية المراجعة | | |
|--|--|------|-------|
| | β | Sig | VIF |
| Constant | 7.643 | .002 | -- |
| EPS _{it} | 1.214 | .000 | 1.222 |
| BV _{it} | 7.754 | .007 | 1.222 |
| AuditQuality _{it} | -- | -- | -- |
| BV _{it} * AuditQuality _{it} | -- | -- | -- |
| EPS _{it} * AuditQuality _{it} | -- | -- | -- |
| R ² | .180 | | |
| Adj R ² | .174 | | |
| F Statistic | 18.849 | | |
| Model Sig | .000 | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود المشكلة الاحصائية المعروفة بالارتباط الخطي الذاتي بين المتغيرين المستقلين عند اجراء تحليل الانحدار، لأن معامل تضخم التباين (VIF) للمتغيرات المستقلة أقل من (١٠) (Kargin, 2013).

كما يتضح من الجدول أيضاً أن المقدرة التفسيرية للنموذج قد بلغت (٠,١٧٤)، حيث تفسر التغيرات في المتغير المستقل التغيرات في المتغير التابع، وأيضاً يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الإحصائية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) وبالتالي عند مستوى معنوية ٥% فإن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. ويتضح أن المتغيرين المستقلين (القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم) كانا معنويين حيث القيمة الإحصائية (Sig) لها بلغت (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٧) ومعامل الانحدار لهما موجبين حيث بلغ (١,٢١٤)، (٧,٧٥٤). وبالتالي تم قبول الفرض البديل القائل إن هناك تأثير معنوي للقيمة الدفترية للسهم وربحية السهم على أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، كما يتضح أن هذا التأثير إيجابي حيث قيمة β_1, β_2 كانت موجبة (1.214)، (7.754) على التوالي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل (Ghasemi & Noorani, 2017; Dang & Nguyen, 2018; Ibanichuka & Briggs, 2018; Aladwan & Shatnawi, 2019; Burnett, 2020)

ويرى الباحث أنه على الرغم من اختلاف بيئات التطبيق بين الدراسات ومنها البيئة المصرية، إلا أن هناك إجماعاً على أن هناك تأثير إيجابي للمعلومات المحاسبية على أسعار الأسهم، مما يؤكد على ضرورة وأهمية المعلومات المحاسبية على قرارات أصحاب المصالح للاستثمار في الشركات والتنبؤ بأسعار الأسهم.

٢/٧/٢/٦ نتيجة اختبار الفرض الثاني:

لاختبار تأثير جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، تم صياغة الفرض الثاني إحصائياً على النحو التالي:

H2: لا تؤثر جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (والمتمثلة في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم) وأسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (٢) على النحو التالي:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \beta_3 AQ_{it} + \beta_4 EPS_{it} * AQ_{it} + \beta_5 BV_{it} * AQ_{it} + \varepsilon_i$$

ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج نموذج الانحدار رقم (٢) وتحليل الارتباط بين المتغيرات الخاصة باختبار العلاقة محل الفرض (H2).

الجدول رقم (٣)
نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الثاني

| Model (2) | في ظل الاخذ في الاعتبار المتغير المعدل جودة المراجعة | | |
|---|---|------|-------|
| | β | Sig | VIF |
| Constant | 7.769 | .001 | -- |
| EPS _{it} | 1.132 | .000 | 2.381 |
| BV _{it} | 6.533 | .023 | 5.558 |
| AuditQuality _{it} | .160 | .004 | 2.004 |
| BV _{it} * AuditQuality _{it} | 1.385 | .021 | 6.426 |
| EPS _{it} * AuditQuality _{it} | 2.705 | .001 | 1.934 |
| R ² | .213 | | |
| Adj R ² | .199 | | |
| F Statistic | 15.265 | | |
| Model Sig | .000 | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود المشكلة الاحصائية المعروفة بالارتباط الخطي الذاتي بين المتغيرين المستقلين عند اجراء تحليل الانحدار، لأن معامل تضخم التباين (VIF) للمتغيرات المستقلة أقل من (١٠) (Kargin, 2013).

كما يتضح من الجدول أيضاً أن المقدرة التفسيرية للنموذج قد زادت في ظل إدخال متغير جودة عملية المراجعة من (٠,١٧٤) إلى (٠,١٩٩)، وأيضاً يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠,٠٠٠) وبالتالي عند مستوي معنوية ٥% فإن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. ويتضح أن المتغيرين المستقلين (القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم) كانا معنويين حيث القيمة الاحتمالية (Sig) لها بلغت (٠,٠٠٠)، (٠,٠٢٣) ومعامل الانحدار لهما موجبين حيث بلغ (١,١٣٢)، (٦,٥٣٣) وبالتالي يمكن القول أن للقيمة الدفترية للسهم ولنصيب السهم من الأرباح تأثير إيجابي ومعنوي قبل إدخال متغير جودة عملية المراجعة وبعده. كما يتضح أن وجود علاقة معنوية (٠,٠٠٤) وإيجابية (٠,١٦٠) للمتغير المعدل الخاص بجودة عملية المراجعة على أسعار الأسهم، كما إتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في جوده المراجعة مع متغير القيمة الدفترية للسهم إتضح وجود علاقة معنوية (٠,٠٢١) وإيجابية (١,٣٥٨) على المتغير التابع المتمثل في أسعار الأسهم، والمثل إتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في جوده عملية المراجعة مع متغير نصيب السهم من الأرباح إتضح وجود

علاقة معنوية (٠,٠٠١) وإيجابية (٢,٧٠٥) على المتغير التابع المتمثل في أسعار الأسهم. وبالتالي تم قبول الفرض البديل القائل إن هناك تأثير إيجابي لجودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (والمتمثلة في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم) وأسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل (Cano-Rodríguez, 2010; Baffa, 2017; Ghasemi & Noorani, 2017; Dang & Nguyen, 2018; Ibanichuka & Briggs, 2018; Aladwan & Shatnawi, 2019; Burnett, 2020; Abdollahi & Gerayli, 2020).

ومما سبق يخلص الباحث إلي وجود تأثير تفاعلي معنوي لجودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (والمتمثلة في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم) وأسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وبالتالي تم قبول الفرض البديل القائل إنه يوجد تأثير إيجابي لجودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (والمتمثلة في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم) وأسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٣/٥/٢/٦ التحليل الإضافي:

لإضفاء المزيد من الوضوح والفهم على العلاقات محل الدراسة بالتحليل الأساسي، سيتم إعادة اختبار العلاقة للفرضين، بعد إدخال متغيرات رقابية خاصة بكل من (حجم الشركة، والرفع المالي، ومعدل نمو الأصول، ومعدل نمو المبيعات) قياساً على بعض الدراسات السابقة ومنها (Cano-Rodríguez, 2010; Burnett, 2020) على النموذج رقم (١) والنموذج رقم (٢) للتعرف على ما إذا كان بناء النموذج الأساسي سليماً أم لا ، ولإضفاء المزيد من الوضوح والفهم على العلاقات محل الدراسة بالتحليل الأساسي، وعليه سيتم إعادة اختبار العلاقات الرئيسية الموجودة بالتحليل الأساسي، الخاصة بفروض البحث بعد إدخال المتغيرات الرقابية للنموذج والتي يمكن توضيحها علي النحو التالي:

١/ ٣/٥/٢/٦ نتيجة اختبار الإضافي للفرض الأول:

حاول الباحث دراسة ما إذا كان تأثير المعلومات المحاسبية متمثلة في القيمة الدفترية للسهم ونصيب السهم من الأرباح على أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية يختلف بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة، والرفع المالي، ومعدل نمو الأصول، ومعدل نمو المبيعات)، ولاختبار ذلك الفرض قام الباحث باستخدام نموذج انحدار رقم (٣)

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \beta_3 SIZE_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 AGR_{it} + \beta_6 SGR_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث (Size, LEV, AGR, SGR) لكل شركة (i) لكل سنة (t).

ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات الخاصة بالفرض الأول بعد إدخال بعض المتغيرات الرقابية من خلال الجدول رقم (٤) على النحو التالي:

الجدول رقم (٤)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الأول في ظل الاختبار الاضافي

| | (1) قبل ادخال المتغيرات الرقابية | | (3) بعد ادخال المتغيرات الرقابية | |
|--------------------|-------------------------------------|------|-------------------------------------|-------|
| | β | sig. | β | sig. |
| Constant | 7.643 | .002 | 4.802 | 0.001 |
| EPS _{it} | 1.214 | .000 | 0.333 | 0.000 |
| BV _{it} | 7.754 | .007 | 0.013 | 0.043 |
| SIZE _{it} | ---- | ---- | 0.015 | 0.728 |
| LEV _{it} | ---- | ---- | 2.815 | 0.000 |
| AGR _{it} | ---- | ---- | 0.110 | 0.000 |
| SGR _{it} | ---- | ---- | -0.12 | 0.258 |
| R ² | .180 | | 0.602 | |
| Adj R ² | .174 | | 0.339 | |
| F Statistic | 31.178 | | 15.066 | |
| Model Sig | .000 | | .000 | |
| نتيجة إختبار الفرض | تم قبوله | | تم قبوله | |

يتضح من تحليل الجدول السابق رقم (٤) صلاحية ومعنوية النموذج للاختبار حيث مازالت قيمة P_Value عند مستوى المعنوية المقبول وهو أقل من ٥% وبالتالي فالنموذج صالح لاختبار العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية متمثلة في نصيب السهم من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم على أسعار الأسهم بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة، والرفع المالي، ومعدل نمو الأصول، ومعدل نمو المبيعات)، فضلاً عن زيادة القوة التفسيرية للنموذج فقد أصبحت (٠,٣٣٩) بدلا من (٠,١٧٤) مما يعني أن المتغيرات الرقابية لها تأثير قوى على تفسير العلاقة، وتحليل معاملات نماذج الانحدار، إتضح بقاء العلاقة معنوية وموجبة بين كل من نصيب السهم من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم على أسعار الأسهم. كما إتضح وجود علاقة معنوية وموجبة لدرجة الرفع المالي ومعدل نمو الأصول على أسعار الأسهم.

وتشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية ولكن غير معنوية لحجم الشركة على أسعار الأسهم ووجود علاقة غير معنوية سلبية لمعدل نمو المبيعات على أسعار الأسهم في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. وبناءً على معنوية النموذجين قبل إدخال المتغيرات الرقابية وبعد إدخال المتغيرات الرقابية فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل بوجود علاقة معنوية بين المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية متمثلة في نصيب السهم من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم على أسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية.

١/٣/٥/٢/٦ نتيجة اختبار الاضافي للفرض الثاني:

قام الباحث بإعادة إختبار العلاقات محل الدراسة والخاصة بالفرض الثاني بالتحليل الأساسي وذلك بعد إدخال المتغيرات الرقابية والمتمثلة في (حجم الشركة، والرفع المالي،

ومعدل نمو الأصول، ومعدل نمو المبيعات) ، وذلك بهدف توفير المزيد من الوضوح علي العلاقات الخاصة بالفرض الثاني بالتحليل الأساسي والتحقق من القدرة التفسيرية للنموذج وإتجاه العلاقات محل الفرض الثاني وذلك بعد إدخال المتغيرات الرقابية، وبالتالي يحاول الباحث الإجابة علي التساؤل الذي طرحه الباحث فيما يتعلق بهل تأثير جودة عملية المراجعة علي العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية و أسعار الأسهم تختلف بعد إدخال المتغيرات الرقابية أم لا ؟ وللإجابة علي ذلك التساؤل فقد قام الباحث بإعادة اختبار الفرض الثاني بعد إدخال المتغيرات الرقابية باستخدام نموذج الانحدار رقم (٤) والذي يمكن توضيحه علي النحو التالي:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \beta_3 AQ_{it} + \beta_4 EPS_{it} * AQ_{it} + \beta_5 BV_{it} * AQ_{it} + \beta_6 SIZE_{it} + \beta_7 LEV_{it} + \beta_8 AGR_{it} + \beta_9 SGR_{it} + \varepsilon_{it}$$

ويمكن توضيح نتيجة تحليل الانحدار للنموذج رقم (٤) من خلال الجدول رقم (٥) وذلك علي النحو التالي:

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الثاني قبل وبعد إدخال المتغيرات الرقابية

| | (2) قبل ادخال المتغيرات الرقابية | | | (4) بعد ادخال المتغيرات الرقابية | | |
|---|-------------------------------------|-------|-------|-------------------------------------|------|-------|
| | β | sig. | VIF | β | sig. | VIF |
| Constant | 7.769 | .001 | -- | -.411 | .413 | -- |
| EPS _{it} | 1.132 | .000 | 2.381 | .004 | .028 | 1.513 |
| BV _{it} | 6.533 | .023 | 5.558 | .534 | .000 | 3.383 |
| AuditQuality _{it} | .160 | .004 | 2.004 | .557 | .000 | 2.215 |
| BV _{it} * AuditQuality _{it} | 1.385 | .021 | 6.426 | -.208 | .002 | 4.885 |
| EPS _{it} * AuditQuality _{it} | 2.705 | .001 | 1.934 | .086 | .029 | 1.575 |
| SIZE _{it} | ----- | ----- | | .052 | .207 | 1.241 |
| LEV _{it} | ----- | ----- | | .669 | .003 | 1.024 |
| AGR _{it} | ----- | ----- | | .082 | .007 | 1.210 |
| SGR _{it} | ----- | ----- | | -.013 | .217 | 1.021 |
| N | 248 | | | 248 | | |
| R ² | .213 | | | .363 | | |
| adj. R ² | .199 | | | 0.339 | | |
| F-statistics | 15.265 | | | 15.066 | | |
| Model Sig | .000 | | | 0.000 | | |
| نتيجة اختبار الفرض | تم قبوله | | | تم قبوله | | |

وبتحليل النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) يتضح صلاحية ومعنوية النموذج حيث حيث مازالت قيمة P_Value عند مستوى المعنوية المقبول وهو أقل من ٥% وبالتالي فالنموذج

صالح لاختبار أثر جودة عملية المراجعة علي العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية متمثلة في نصيب السهم من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم علي أسعار الأسهم بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة، والرفع المالي، ومعدل نمو الأصول، ومعدل نمو المبيعات)، فضلاً عن زيادة القوة التفسيرية للنموذج فقد أصبحت (٠,٣٣٩) بدلا من (٠,١٩٩) مما يعني أن المتغيرات الرقابية لها تأثير قوى علي تفسير تلك العلاقة، وتحليل معاملات نماذج الانحدار، ويتضح أن المتغيرين المستقلين (القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم) كانا لها تأثيرين معنويين موجبين علي أسعار الأسهم قبل إدخال المتغيرات الرقابية حيث القيمة الاحتمالية (Sig) لها بلغت (٠,٠٠٠)، (٠,٠٢٣) وظل كذلك لهم تأثيرين معنويين موجبين علي أسعار الأسهم بعد إدخال المتغيرات الرقابية حيث القيمة الاحتمالية (Sig) لها بلغت (٠,٠٢٨)، (٠,٠٠٠). وبالتالي يمكن القول أن القيمة الدفترية للسهم ونصيب السهم من الأرباح لهم تأثير إيجابي ومعنوي في ظل وجود متغير جودة المراجعة قبل إدخال المتغيرات الرقابية وبعدها. كما يتضح بقاء وجود علاقة معنوية (٠,٠٠٠) وإيجابية (٠,٥٥٧) للمتغير المعدل الخاص بجودة المراجعة علي أسعار الأسهم بعد إدخال المتغيرات الرقابية، كما إتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في جودة المراجعة مع متغير القيمة الدفترية للسهم بعد إدخال المتغيرات الرقابية تحولت العلاقة المعنوية (٠,٠٢١) وإيجابية (١,٣٥٨) علي المتغير التابع المتمثل في أسعار الأسهم إلي علاقة معنوية (٠,٠٠٢) ولكن سلبية (-٠,٢٠٨)، ولكن إتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في جودة المراجعة مع متغير نصيب السهم من الأرباح بقاء العلاقة كما هي معنوية (٠,٠٢٩) وإيجابية (٠,٠٨٦) علي المتغير التابع المتمثل في أسعار الأسهم.

ومما سبق يخلص الباحث إلي قبول الفرض البديل القائل إنه يوجد تأثير إيجابي لجودة عملية المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية (والمتمثلة في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم) وأسعار الأسهم بالبورصة المصرية في ظل وجود المتغيرات الرقابية.

٤/٥/٢/٦ تحليل الحساسية:

قام الباحث بتقييم مدى قوة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل التحليل الأساسي، عن طريق، إعادة اختبار الفرض الثاني من البحث، في ظل الاعتماد على طريقة قياس بديلة للمتغير المعدل، والمتمثل في عملية جودة المراجعة، بدلا من قياسه بدلاله حجم مكتب المراجعة فإذا كانت الشركة يتم مراجعتها من خلال مكتب مراجعة شريك مع منشآت المراجعة الأربعة الكبرى BIG4 يأخذ القيمة (١) وإذا كانت الشركة يتم مراجعتها من خلال مكتب مراجعة خلاف ذلك يأخذ القيمة (صفر) سوف يتم قياسه لأغراض تحليل الحساسية بدلاله التحفظ المحاسبي MTB والذي يتم قياسه بقسمة القيمة السوقية لحقوق الملكية علي القيمة الدفترية لحقوق الملكية في تاريخ إعداد القوائم المالية (Ibanichuka & Briggs (2018). وبالتالي تم إعادة إختبار الفرض الثاني للبحث والمتمثل في دراسة تأثير جودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية علي أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وتم إجراء تحليل الحساسية بالإعتماد على نفس نموذج الانحدار رقم (٤) لاختبار الفرض الثاني، ويتمثل ذلك النموذج فيما يلي:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 EPS_{it} + \beta_2 BV_{it} + \beta_3 AQ_{it} + \beta_4 EPS_{it} * AQ_{it} + \beta_5 BV_{it} * AQ_{it} + \beta_6 SIZE_{it} + \beta_7 LEV_{it} + \beta_8 AGR_{it} + \beta_9 SGR_{it} + \varepsilon_{it}$$

ويمكن توضيح نتائج إختبار الفرض الثاني في ظل نموذج التحليل الأساسي وتحليل الحساسية من خلال الجدول رقم (٦) وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الثاني في ظل التحليل الأساسي وتحليل الحساسية

| | (5) في ظل تحليل الحساسية | | | (4) في ظل التحليل الأساسي | | |
|---|-----------------------------|-------|-------|------------------------------|------|-------|
| | β | sig. | VIF | β | sig. | VIF |
| Constant | -0.100 | .921 | -- | - .411 | .413 | -- |
| EPS _{it} | 0.18 | .029 | 1.225 | .004 | .028 | 1.513 |
| BV _{it} | 0.377 | .000 | 1.286 | .534 | .000 | 3.383 |
| AuditQuality _{it} | 0.017 | .746 | 2.786 | .557 | .000 | 2.215 |
| BV _{it} * AuditQuality _{it} | -0.013 | .768 | 2.067 | -.208 | .002 | 4.885 |
| EPS _{it} * AuditQuality _{it} | 0.013 | .702 | 1.529 | .086 | .029 | 1.575 |
| SIZE _{it} | -0.51 | 0.434 | 1.178 | .052 | .207 | 1.241 |
| LEV _{it} | 0.648 | 0.006 | 1.027 | .669 | .003 | 1.024 |
| AGR _{it} | 0.104 | 0.001 | 1.187 | .082 | .007 | 1.210 |
| SGR _{it} | -0.14 | 0.203 | 1.006 | -.013 | .217 | 1.021 |
| N | 248 | | | 248 | | |
| R ² | 0.561 | | | .363 | | |
| adj. R ² | .315 | | | 0.339 | | |
| F-statistics | 12.144 | | | 15.066 | | |
| Model Sig | .000 | | | 0.000 | | |
| نتيجة اختبار الفرض | تم رفضه | | | تم قبوله | | |

وبتحليل النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) يتضح صلاحية ومعنوية النموذج حيث مازالت قيمة P_Value عند مستوى المعنوية المقبول وهو أقل من ٥% وبالتالي فالنموذج صالح لاختبار أثر جودة المراجعة علي العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية متمثلة في نصيب السهم من الأرباح والقيمة الدفترية للسهم علي أسعار الأسهم بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة، والرفع المالي، ومعدل نمو الأصول، ومعدل نمو المبيعات)، فضلاً عن إنخفاض القوة التفسيرية للنموذج فقد أصبحت (٠,٣١٥) بدلا من (٠,٣٣٩) مما يعني إنخفاض المقدرة التفسيرية للنموذج في ظل تحليل الحساسية عن التحليل الأساسي، وتحليل معاملات نماذج الانحدار، ويتضح أن المتغيرين المستقلين (القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم)

كانا لهما تأثيرين معنويين موجبين علي أسعار الأسهم في التحليل الأساسي حيث القيمة الإحصائية (Sig) لها بلغت (0,000)، (0,028) وظل كذلك لهم تأثيرين معنويين موجبين علي أسعار الأسهم في ظل تحليل الحساسية حيث القيمة الإحصائية (Sig) لها بلغت (0,000)، (0,029) وبالتالي يمكن القول أن القيمة الدفترية للسهم ونصيب السهم من الأرباح لهم تأثير إيجابي ومعنوي علي أسعار الأسهم في ظل التحليل الأساسي وتحليل الحساسية. ولكن إتضح وجود علاقة غير معنوية (0,746) وإيجابية (0,017) للمتغير المعدل الخاص بجودة المراجعة علي أسعار الأسهم في ظل تحليل الحساسية بعد أن كانت العلاقة معنوية (0,000) وإيجابية (0,557) لجودة عملية المراجعة علي أسعار الأسهم في ظل التحليل الأساسي، كما إتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في جوده المراجعة مع متغير القيمة الدفترية للسهم في ظل تحليل الحساسية وجود علاقة غير المعنوية (0,768) سلبية (-0,013)، وأيضاً إتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في جوده عملية المراجعة مع متغير نصيب السهم من الأرباح أن العلاقة أصبحت غير معنوية (0,714) وإيجابية (0,013) علي المتغير التابع المتمثل في أسعار الأسهم، وبالتالي تم رفض الفرض البديل القائل أن هناك تأثير إيجابي لجودة عملية المراجعة علي العلاقة بين المعلومات المحاسبية (والمتمثلة في ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم) وأسعار الأسهم للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل وجود المتغيرات الرقابية.

وبالتالي يري الباحث أن تأثير جودة المراجعة علي العلاقة بين المعلومات المحاسبية علي أسعار أسهم الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية تختلف باختلاف طريقة قياس جودة المراجعة.

٣/٦ نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

سوف يتناول البحث في ذلك الجزء عرضاً لنتائج البحث، وتوصياته، ومجالات البحث المقترحة، وذلك على النحو التالي:

١/٣/٦ نتائج البحث:

إستهدف البحث دراسة وإختبار أثر جودة المراجعة كمتغير معدل على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم للشركات، وذلك بالتطبيق على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٩. ويمكن إستعراض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، بشقيه النظرى والتطبيقي على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالشق النظرى، فقد خلص الباحث إلي أن هناك شبه إتفاق بين كبير من الدراسات السابقة على الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه المعلومات المحاسبية في تفسير التغيرات التي يمكن أن تحدث في أسعار الأسهم. كما خلصت الدراسة إلى أن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية يمكن يقاسها بقدرتها على تحديد قيمة الشركة، وتنعكس على أسعار الأسهم، وتساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية. كما اتفقت أغلب الدراسات على تأثير المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية لحقوق الملكية، ونصيب السهم من الأرباح) على أسعار الأسهم.

- كما إتفقت أغلب الدراسات في الشق النظري على أن جودة المراجعة تساعد علي زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المحاسبية، وبالتالي زيادة الإعتماد على تلك المعلومات في إتخاذ القرارات الإستثمارية، مما يكون له تأثير على أسعار الأسهم.
 - أما في الشق التطبيقي فقد خلص الباحث إلي قبول الفرض الأول المتعلق بوجود تأثير معنوي للمعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية لحقوق الملكية، ونصيب السهم من الأرباح) على أسعار الأسهم مما يوضح الدور الذي يمكن أن تلعبه تلك المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الإستثمارية في بيئة الأعمال المصرية.
 - كما خلص الباحث في شقه التطبيقي إلي قبول الفرض الثاني في التحليل الأساسي، والقائل بوجود تأثير معنوي لجودة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم. وأظهرت نتائج التحليل الإضافي أفضلية إدخال أربعة متغيرات رقابية (حجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، ومعدل نمو الأصول، ومعدل نمو المبيعات) كمتغيرات رقابية علي زيادة المقدرة التفسيرية لمتغيرات نموذج الدراسة.
- ١/٣/٦ توصيات البحث:

وبناءً على ما توصل إليه الباحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة إهتمام مديري الشركات بتحسين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية عن طريق اختيار مكاتب المراجعة من ضمن مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى مما يعمل علي تحسين جودة التقارير المالية، والحصول على تقارير مراجعة ذات جودة عالية.
- ضرورة إهتمام المستثمرين عند اتخاذ قرارات الاستثمار وإعطاء الأولوية للشركات التي يتم مراجعة تقاريرها المالية من خلال مكاتب المراجعة الكبرى التي تنتمي لمكاتب المراجعة الأربعة الكبرى.
- يجب الإهتمام بدراسة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بمقرراتالدراسات العليا بأقسام المحاسبة.

٣/٣/٦ مجالات البحث المقترحة:

يقترح الباحث عددًا من مجالات البحث المقترحة، وذلك على النحو التالي:

- أثر سمات المراجع علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.
- أثر نوع تقرير المراجع علي المقدرة التقييمية للمعلومات.
- أثر ممارسة المراجع للشك المهني على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم.
- أثر الرقمنة على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.
- قياس وتفسير المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ربع السنوية مقارنة بالسنوية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- زكي، نهى محمد، ٢٠١٨، " أثر جودة المراجعة الخارجية على الحد من السلوك الانتهازي للإدارة ومنع الغش بالقوائم المالية – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة – جامعة الإسكندرية.
- طلخان، السيدة مختار عبد الغنى، ٢٠١٧، " أثر تبني معايير التقرير المالي على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة جامعة الاسكندرية.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم، ٢٠٢٠، " أثر المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة إسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد الرابع، ص ١٠٢-٥٥.
- علي، عايدة محمد مصطفى، " أثر فاعلية لجنة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة – جامعة دمياط، المجلد الثاني - العدد الأول – الجزء الثاني - يناير ٢٠٢١.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Abdollahi, A., Pitenoiei, Y. R., & Gerayli, M. S. (2020). Auditor's report, auditor's size and value relevance of accounting information. *Journal of Applied Accounting Research*.
- Al-Hadi, A.; Hasan, M.; Taylor, G.; Hossain, M. and Richardson, G. (2020), "Market risk disclosures and investment efficiency: International evidence from the Gulf Cooperation Council financial firms", *Journal of International Financial Management and Accounting*, 28(3), 349-393.
- Almutairi, A.R., Dunn, K.A. and Scants, T. (2009), "Auditor tenure, auditor specialization, and Information asymmetry", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 24 No. 7, pp. 600-623.
- Al-Thuneibat, A.A., Khamees, B.A. and Al-Fayoumi, N.A. (2008), "The effect of qualified auditors' opinions on share prices: evidence

- from Jordan”, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 23 No. 1, pp. 84-101.
- Arens, A.A., Elder, R.J. and Mark, B. (2012), *Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach*, 11th ed., Prentice Hall, Boston, NJ.
 - Asif, M., Arif, K., & Akbar, W. (2016). Impact of accounting information on share price: Empirical evidence from Pakistan stock exchange. *International Finance and Banking*, 3(1), 124-531
 - Azizkhani, M., Sami, H. and Amirkhani, K. (2017), “Competition effects on audit quality and pricing in a non-big 4 market”, *Working Paper*, Ilam University.
 - Bae, G.S., Choi, S.U., Dhaliwal, D.S. and Lamoreaux, P.T. (2017), “Auditors and client investment efficiency”, *The Accounting Review*, Vol. 92 No. 2, pp. 19-40.
 - Baffa, A. M. (2017). The Differential Effect Of Auditor Type on the Value Relevance of Earnings and Book Values: Evidence from Listed Firms in Nigeria. *European Journal of Multidisciplinary Studies*, 2(6), 187-402
 - Balagobei, S., 2017, " Audit Committee and Value Relevance of Accounting Information of Listed Hotels and Travels in Sri Lanka", *Asian Journal of Finance and Accounting*, Vol. 9, No. 2, pp. 387-398.
 - Beisland, L.A. (2009), “A review of the value relevance literature”, *The Open Business Journal*, Vol. 2 No. 1, pp. 7-27.
 - Boone, J., Khurana, I. and Raman, K. (2010), “Do the Big 4 and the Second-tier firms provide audits of similar quality?”, *Journal of Accounting and Public Policy*, Vol. 29, pp. 330-352.
 - Burnett, B. M. (2020). Do stock prices reflect undisclosed financial statement information? Evidence from the OTCBB. *Journal of Accounting and Public Policy*, 106716.
 - Chen, Y.-S., Liu, Y.-P. and Chien, C.-Y. (2009), “The association between auditor quality and human capital”, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 24 No. 6, pp. 523-541.

- Christensen, E., Glover, M.; Omer, C. and Shelley, K. (2016), "Understanding audit quality: insights from audit professionals and investors", *Contemporary Accounting Research*, 33(4), 1648-1684.
- Chung, H.; Wynn, P. and Yi, H. (2013), "Litigation risk, accounting quality, and investment efficiency", *Advances in Accounting*, 29(2), 180-185.
- Craswell, A., Stokes, D.J. and Laughton, J. (2002), "Auditor independence and fee dependence", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 33 No. 2, pp. 253-275.
- Dang, N. H., Tran, M. D., & Nguyen, T. L. A. (2018). Investigation of the impact of financial information on stock prices: The case of Vietnam. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 2)2(2, 1-12
- DeAngelo, L.E. (1981), "Auditor size and audit quality", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 3 No. 3, pp. 183-199.
- Dhaliwal, D.S., Lamoreaux, P.T., Litov, L.P. and Neyland, J.B. (2016), "Shared auditors in mergers and acquisitions", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 61 No. 1, pp. 49-76.
- Diftar, D. and T. El-kalla, 2019," The Value Relevance of Accounting Information in the MENA Region A comparison of GCC and non-GCC Country Firms ", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 17, No. 3, pp. 519-536.
- Dodd, P., Dopuch, N., Holthausen, R. and Leftwich, R. (1984), "Qualified audit opinions and stock prices", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 6 No. 1, pp. 3-38.
- Dopuch, N., Holthausen, R.W. and Leftwich, R.W. (1986), "Abnormal stock returns associated with media disclosures of 'subject to' qualified audit opinions", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 8 No. 2, pp. 93-117.
- Dumontier, P. and Raffournier, B. (2002), "Accounting and capital markets: a survey of the European evidence", *European Accounting Review*, Vol. 11 No. 1, pp. 119-151.

- Easton, P.D. and Sommers, G.A. (2003), “Scale and the scale effect in market-based accounting research”, *Journal of Business Finance and Accounting*, Vol. 30 Nos 1-2, pp. 25-56.
- El-Sayed Ebaid, I. (2012), “The value relevance of accounting-based performance measures in emerging economies. The case of Egypt”, *Management Research Review*, Vol. 35 No. 1, pp. 69-88.
- Feltham, G.A. and Ohlson, J.A. (1995), “Valuation and clean surplus accounting for operating and financial activities”, *Contemporary Accounting Research*, Vol. 11 No. 2, pp. 689-731.
- Fernando, G.D., Abdel-Meguid, A.M. and Elder, R.J. (2010), “Audit quality attributes, client size and cost of equity capital”, *Review of Accounting and Finance*, Vol. 9 No. 4, pp. 363-381.
- Filip, A. and Raffournier, B. (2010), “The value relevance of earnings in a transition economy: the case of Romania”, *The International Journal of Accounting*, Vol. 45 No. 1, pp. 77-103.
- Fuad Rahman, A. and Mohd Saleh, N. (2008), “The effect of free cash flow agency problem on the value relevance of earnings and book value”, *Journal of Financial Reporting and Accounting*,
- Ghasemi, L., Nazari, J., & Noorani Far, I. (2017). The effect of the audit report on the relevance of accounting information. *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*, 6(1 (s)), pp-.531
- Grediani, E. (2019). Effects of company size, company age, audit committee, and auditor quality on Sharia information disclosure compliance-an Indonesian Sharia’financial industry evidence. *KnE Social Sciences*, 200-216
- Ha, H. T. V., Ngoc Hung, D., & Tran, D. M. (2018). Impact of accounting data on stock prices: The case of Vietnam. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 8(1).
- Habib, A. (2004), “Impact of earnings management on value relevance of accounting information: empirical evidence from Japan”, *Managerial Finance*, Vol. 30 No. 11, pp. 1-15.

- Hope, O.K., Langli, J.C. and Thomas, W.B. (2012), “Agency conflicts and auditing in private firms”, *Accounting, Organizations and Society*, Vol. 37 No. 7, pp. 500-517.
- Hung, D. N. (2018). Impact of accounting information on financial statements to the stock price of the energy enterprises listed on Vietnam's stock market.
- Ibanichuka, E. A. L., & Briggs, A. C. (2018). Audit reports and value relevance of accounting information: evidence from commercial banks in Nigeria. *Indian Journal of Finance and Banking*, 2(1), Information Management, Vol. 18 No. 1, pp. 5-18.
- International Accounting Standards Board (2013), International Financial Reporting Standards, 6th ed., București, CECCAR, pp. A21-A29.
- Ireland, J.C. (2003), “An empirical investigation of determinants of audit reports in the UK”, *Journal of Business Finance and Accounting*, Vol. 30 Nos 7-8, pp. 975-1016.
- Isaboke, C. and Chen, Y. (2019), “IFRS adoption, value relevance and conditional conservatism: evidence from China”, *International Journal of Accounting and Information Management*, Vol. 27 No. 4, pp. 529-546.
- Ittonen, K. (2012), “Market reactions to qualified audit reports: research approaches”, *Accounting Research Journal*, Vol. 25 No. 1, pp. 8-24.
- Jamaluddin, A., Mastuki, N. and Elmiza Ahmad, A. (2009), “Corporate governance reform and the value relevance of equity book value and earnings in Malaysia”, *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 7 No. 2, pp. 41-59.
- Kargin, S. (2013), “The impact of IFRS on the value relevance of accounting information: evidence from Turkish firms”, *International Journal of Economics and Finance*, Vol. 5 No. 4, pp. 71-81.

- Lai, S.M. and Liu, C.L. (2018), “The effect of auditor characteristics on the value of diversification”, *Auditing: A Journal of Practice and Theory*, Vol. 37 No. 1, pp. 115-137.
- Lambert, R., Leuz, C. and Verrecchia, R. (2007), “Accounting information, disclosure, and the cost of capital”, *Journal of Accounting Research*, Vol. 31, pp. 385-420.
- Lawrence, A., Minutti-Meza, M. and Zhang, P. (2011), “Can Big 4 versus non-Big 4 differences in audit quality proxies be attributed to client characteristics?”, *The Accounting Review*, Vol. 86 No. 1, pp. 259-286.
- Lee, H.L. and Lee, H. (2013), “The value relevance of summarized accounting information and audit quality”, Working paper in Second International Conference of the Japanese *Accounting Review Presented*, doi: 10.1596/1813-9450-5732.
- Lev, B. (1989), “On the usefulness of earnings and earnings research: lessons and directions from two decade of empirical research”, *Journal of Accounting Research*, Vol. 27 No. 3, pp. 153-192.
- Li, C., Song, F.M. and Wong, S.M. (2008), “A continuous relation between audit firm size and audit opinions: evidence from China”, *International Journal of Auditing*, Vol. 12 No. 2, pp. 111-127.
- Maigoshi, Z.S., Latif, R.A. and Kamardin, H. (2018), “Change in value-relevance of disclosed RPT across accounting regimes: evidence from Malaysia”, *Research in International Business and Finance*, Vol. 44, pp. 422-433.
- Mansi, S.A., Maxwell, W.F. and Miller, D.P. (2004), “Does auditor quality and tenure matter to investors? Evidence from the bond market”, *Journal of Accounting Research*, Vol. 42 No. 4, pp. 755-793.
- Mark, A., Christopher, K.M. and Woon, K. (2009), “Auditor quality and the role of accounting information in explaining UK stock returns”, Cardiff Economics *Working Papers*.

- Mashayekhi, B. and Mashayekh, S. (2008), "Development of accounting in Iran", *The International Journal of Accounting*, Vol. 43, pp. 66-86.
- Mirshekary, S. and Saudagaran, S.M. (2005), "Perceptions and characteristics of financial statement users in developing countries: evidence from Iran", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 14 No. 1, pp. 33-54.
- Mirza, A., M. Malek and M.A. Abdul-Hamid, 2019," Value Relevance of Financial Reporting: Evidence from Malaysia ", *Cogent Economics and Finance*, Vol. 7, pp. 1-19.
- Moradi, M., Salehi, M., Rigi, M. and Moeinizade, M. (2011), "The effect of qualified audit report on share prices returns: evidence of Iran", *African Journal of Business Management*, Vol. 5 No. 8, pp. 3354-3360.
- Mutchler, J.F. (1985), "A multivariate analysis of the auditor's going-concern opinion decision", *Journal of Accounting Research*, Vol. 23 No. 2, pp. 668-682.
- Nkanbia-Davies, L.O., Gberegbe, F.B., Ofurum, C.O. and Egbe, S. (2016), "Corporate governance and earnings quality of listed banks in rivers state", *International Journal of Business and Management Invention*, Vol. 5 No. 7, pp. 29-33.
- Ohlson, J.A. (1995), "Earnings, book values, and dividends in equity valuation", *Contemporary Accounting Research*, Vol. 11 No. 2, pp. 661-687.
- Oradi, J. and Izadi, J. (2019), "Audit committee gender diversity and financial reporting: evidence from restatements", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 35 No. 1, pp. 67-92.
- Oradi, J., Asiaei, K. and Rezaee, Z. (2019), "CEO financial background and internal control weaknesses", *Corporate Governance: An International Review*, Vol. 28 No. 2, pp. 119-140.
- Osundina, J. A., Jayeoba, O. O., & Olayinka, I. M. (2016). Impact of accounting information on stock price volatility (a study of selected

- quoted manufacturing companies in Nigeria). *International Journal of Business and Management Invention*, 5(11), 41-45
- Reynolds, J.K. and Francis, J.R. (2000), “Does size matter? The influence of large clients on office-level auditor reporting decisions”, *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 30 No. 3, pp. 375-400.
 - Robu, M.A. and Robu, I.B. (2015), “The influence of the audit report on the relevance of accounting information reported by listed Romanian companies”, *Procedia Economics and Finance*, Vol. 20, pp. 562-570.
 - Rusmin, R. (2010), “Auditor quality and earnings management: Singaporean evidence”, *Managerial Auditing Journal*, Vol. 25 No. 7, pp. 618-38.
 - Salehi, M. and Dehnavi, N. (2018), “Audit report forecast: an application of nonlinear grey Bernoulli model”, *Grey Systems: Theory and Application*, Vol. 8 No. 3, pp. 295-311.
 - Salehi, M., Fakhri Mahmoudi, M.R. and Daemi Gah, A. (2019), “A meta-analysis approach for determinants of effective factors on audit quality: evidence from emerging market”, *Journal of Accounting in Emerging Economies*, Vol. 9 No. 2, pp. 287-312.
 - Shagerdi, Ghafourian; Mahdavi-pour, Ali; Jahanshiri, Reza; Baghdar, Tashakori and Shagerdi, Ghafourian (2020), “Investment Efficiency and Audit Fee from the Perspective of the Role of Financial Distress”, *European Research Studies Journal*, 318-333.
 - Shamki, D. and Abdul Rahman, A. (2013), “Does financial disclosure influence the value relevance of accounting information?”, *Education Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues*, Vol. 6 Nos 3-4, pp. 216-232.
 - Siregar, Veronica and Nuryanah, Siti (2018), “Financial Reporting Quality, audit Quality, and Investment Efficiency: Evidence from Indonesia”, ICTES, November 21-22, Bali, Indonesia.
 - Skinner, D.J. and Srinivasan, S. (2012), “Audit quality and auditor reputation: evidence from Japan”, *The Accounting Review*, Vol. 87 No. 5, pp. 1737-1765.

- Soltani, B. (2000). Some empirical evidence to support the relationship between audit reports and stock prices—the French case. *International journal of auditing*, 4(3), 269-291.
- Suwardi, E., 2020, " The Evolution in the Value Relevance of Accounting Measures in Indonesia ", *Gadjah Made International Journal of Business*, Vol. 22, No. 1, pp. 49-73.
- Tambun, S., Murwaningsari, E., & Mayangsari, S. (2018). The effect of accounting information on stock price predictions through fluctuation of stock price,
- Tlili, M., Ben Othman, H. and Hussainey, K. (2019), “Does integrated reporting enhance the value relevance of organizational capital? Evidence from the South African context”, *Journal of Intellectual Capital*, Vol. 20 No. 5, pp. 642-661.
- Tshipa, J., Brummer, L., Wolmarans, H. and Du Toit, E. (2018), “The impact of flexible corporate governance disclosures on value relevance. Empirical evidence from South Africa”, *Corporate Governance*, Vol. 18 No. 3, pp. 369-385.
- Vaziri, A., & Azadi, K. (2017). The Impact of Audit Reports on Financial Information Content. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(3),.403

قائمة ملاحق البحث

ملحق رقم (١): بيان بأسماء شركات العينة

| اسم الشركة | اسم الشركة |
|--|--|
| ١. مدينة نصر للاسكان والتعمير | ٢. بالم هيلز للتعمير |
| ٣. القاهرة للإستثمار والتنمية العقارية | ٤. السويدى اليكترىك |
| ٥. الحديد والصلب المصرية | ٦. الشرقية - ايسترن كومباني |
| ٧. المصريه لمدينة الانتاج الاعلامى | ٨. الزيوت المستخلصة ومنتجاتها |
| ٩. ام. ام جروب للصناعة والتجارة العالمية | ١٠. العربية لحليج الأقطان |
| ١١. شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعى (نيوداب) | ١٢. المصريين للاسكان والتنمية والتعمير |
| ١٣. العربية للصناعات الهندسية | ١٤. البويات والصناعات الكيماوية - باكين |
| ١٥. المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس) | ١٦. المالية والصناعية المصرية |
| ١٧. القناة للتوكيلات الملاحية | ١٨. السويس للاسمنت |
| ١٩. الخدمات الملاحية والبتروولية - ماريديف | ٢٠. حديد عز |
| ٢١. العربية المتحدة للشحن والتفريغ | ٢٢. جنوب الوادى للاسمنت |
| ٢٣. المصرية للاتصالات | ٢٤. القابضة المصرية الكويتية |
| ٢٥. راية لخدمات مراكز الاتصالات | ٢٦. الشمس للاسكان والتعمير |
| ٢٧. إعمار مصر للتنمية | ٢٨. المتحدة للاسكان والتعمير |
| ٢٩. اوراسكوم كونستراكشون بي ال سي | ٣٠. مصر الجديدة للاسكان والتعمير |
| ٣١. مصر للالومنيوم | ٣٢. السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار - سوديك |
| ٣٣. جهينة للصناعات الغذائية | ٣٤. الصناعات الغذائية العربية-دومتى |
| ٣٥. جولدن كوست السخنة للاستثمار السياحى | ٣٦. الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى SCCD |
| ٣٧. العربية للاسمنت | ٣٨. اسيك للتعددين - اسكوم |
| ٣٩. عبور لاند للصناعات الغذائية | ٤٠. سيدي كرير للبتروكيماويات |
| ٤١. شركة مستشفى كليوباترا | ٤٢. المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ابييكو |
| ٤٣. الشركة العربية لادارة وتطوير الاصول | ٤٤. ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية |
| ٤٥. العاشر من رمضان للصناعات الدوائية والمستحضرات تشخيصية-راميدا | ٤٦. مصر لصناعة الكيماويات |

د. محمد عبد السلام عبد الصمد الركابي

| اسم الشركة | اسم الشركة |
|---|---|
| ٤٨. الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٤٧. الكابلات الكهربائية المصرية |
| ٥٠. جى بى اوتو | ٤٩. الاسكندرية لتداول الحاويات والبضائع |
| ٥٢. ديس للملابس الجاهزة | ٥١. مصر لإنتاج الأسمدة - موبكو |
| ٥٤. الاسكندرية للزيوت المعدنية | ٥٣. الوادى العالمية للاستثمار والتنمية |
| ٥٦. القاهرة للزيوت والصابون | ٥٥. العيوات الطبية |
| ٥٨. العامة لمنتجات الخزف والصيني | ٥٧. أطلس للاستثمار والصناعات الغذائية |
| ٦٠. العز للسيراميك والبورسلين - الجوهرة | ٥٩. ايديتا للصناعات الغذائية |
| ٦٢. مصر للاسمنت - قنا | ٦١. اين سينا فارما |
| ٦٤. التعمير والاستشارات الهندسية | ٦٣. فوري لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية |
| ٦٦. مجموعة طلعت مصطفى القابضة | ٦٥. المصرية للمنتجات السياحية |
| ٦٨. اجواء للصناعات الغذائية - مصر | ٦٧. الاسماعيلية مصر للدواجن |
| ٧٠. النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٦٩. القاهرة للدواجن |
| ٧٢. النساجون الشرقيون للسجاد | ٧١. الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى |
| ٧٤. مطاحن ومخابز الاسكندرية | ٧٣. المصرية لتطوير صناعة البناء (ليفيت سلاب مصر) |
| ٧٦. بالم هيلز للتعمير | ٧٥. مجموعة عامر القابضة (عامر جروب) |

**The Impact of audit quality on the relationship between
value relevance of accounting information and stock prices
An Empirical study on non-financial companies listed in
the Egyptian Stock Exchange**

By

Dr. Mohamed Abd Alsalam Abd Elsamad elrakaiby

Lecturer of Accounting

Faculty of Commerce – Damanhour University

elrakaibymohamed@gmail.com

Abstract:

The primaty aimed to investigate the impact of the audit quality on the relationship between value relevance of accounting information and the stock prices of non-financial companies listed in the Egyptian Stock Exchange. To achieve the aim of the research, previous accounting studies were analyzed to derive the research hypotheses, and then an applied study was conducted on a sample of (76) non-financial companies listed in the Egyptian Stock Exchange during the period between 2016 and 2019. The results showed a significant effect of the quality of the audit on the relationship between value relevance of accounting information and stock prices.

Key words: audit quality - value relevance - stock prices.